شعر

خيمة.. في الليل



محمود الحلواني

خيمة.. في الليل

محمود الحلواني

فهرس



إهداء

إلى بهاء الدين.. ابني

يا رب..

لقد شاءت إرادتك أن تعيش

مخلوقاتك

على قشرة المظهر المتينة.

فالحقيقة قد تجعلهم يغرقون.

ولكن يا رب الحقيقة

أنت تعرف

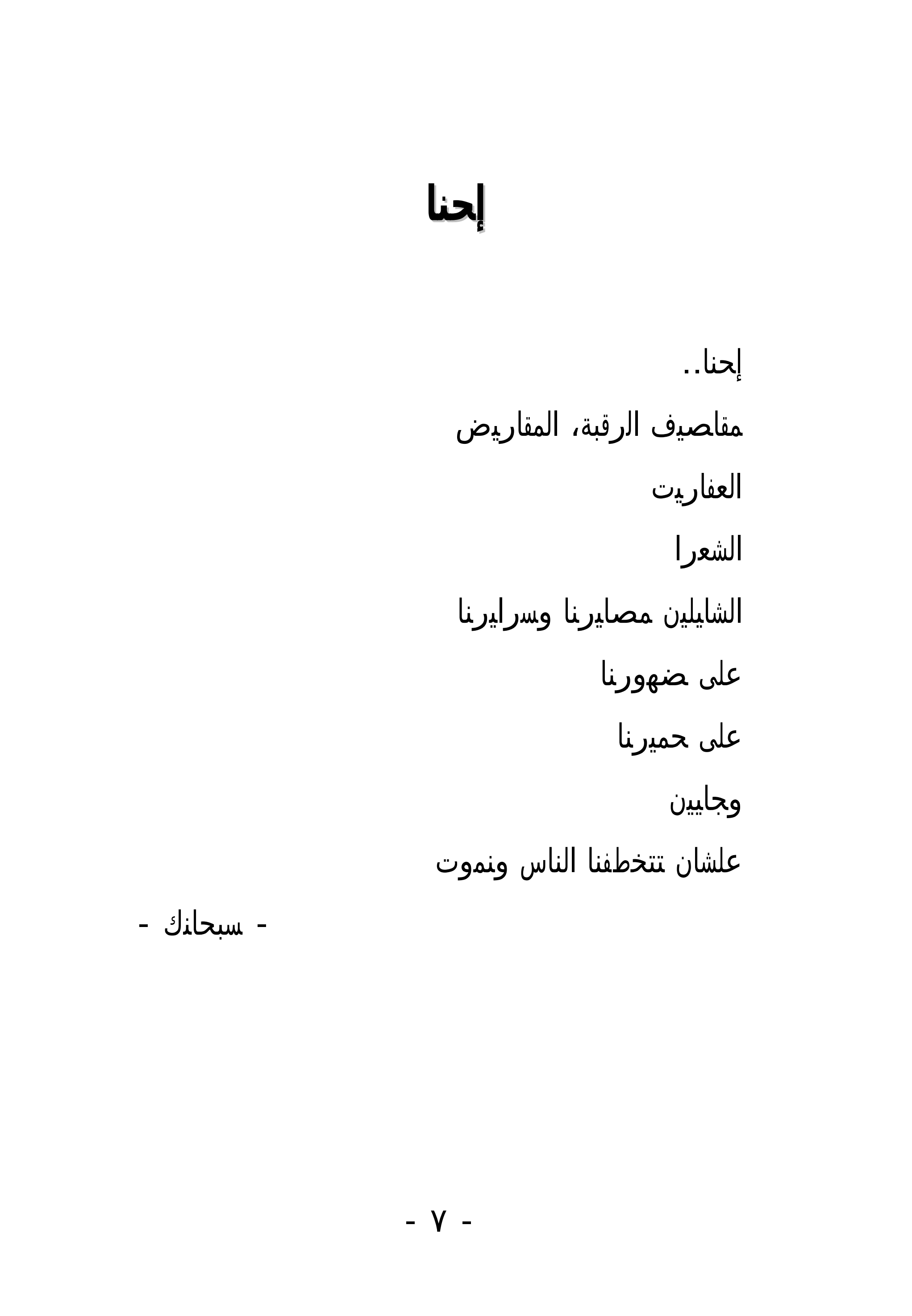
أن المظهر يتكاثر ويتجمد.

يا إلهي..

احفظنا من النفي خلف المظهر.

حميدو خان

من رواية المغامرة المعقدة



إحنا

إحنا..

مقاصيف الرقبة، المقاريض

العفاريت

الشعرا

الشايلين مصايرنا وسرايرنا

على ضهورنا

على حميرنا

وجايين

علشان تتخطفنا الناس ونموت

- سبحانك -

(ليلاتي)

من وفي إلى روح "صلاح جاهين"

أربع مراوح في الحيطان

أربع عواصف في الجهات الأربعة.

بيفزعوا الإضاءه

ويجندلوا الديكورات

ويطيروا الأوراق

أربع عواصف،

كشافات،

خمره وهوس،

بحر وحميم ووحشة وأسئلة

مكتبه وحنين و حب

فيونكه حمرا

وريح

وضحك

وصهلله

ادخل بقى إن كنت تقدر يا وحش الليل..

خصمك قوي

وحويط

* * * *

أنا عجوز الملامح

شاعر عموم الميدان

الشعر ضربة معلم

وأنا المعلم

أنا..

شجره بسبع تراوح

طيره بسبع تلسن

وقلب كيف الجمر

في خيام القبيلة

كيف الفوارس في النزال

الدايه نسيت سرتي مفتوحة

خشوا الناس

وخش اللي ما يتسماش

الوحش

الموت

انحزت طبعا للي يشبه لي

وخرجت شاهر سيفي

وبغني

- سامعين –

* * * *

لأ..

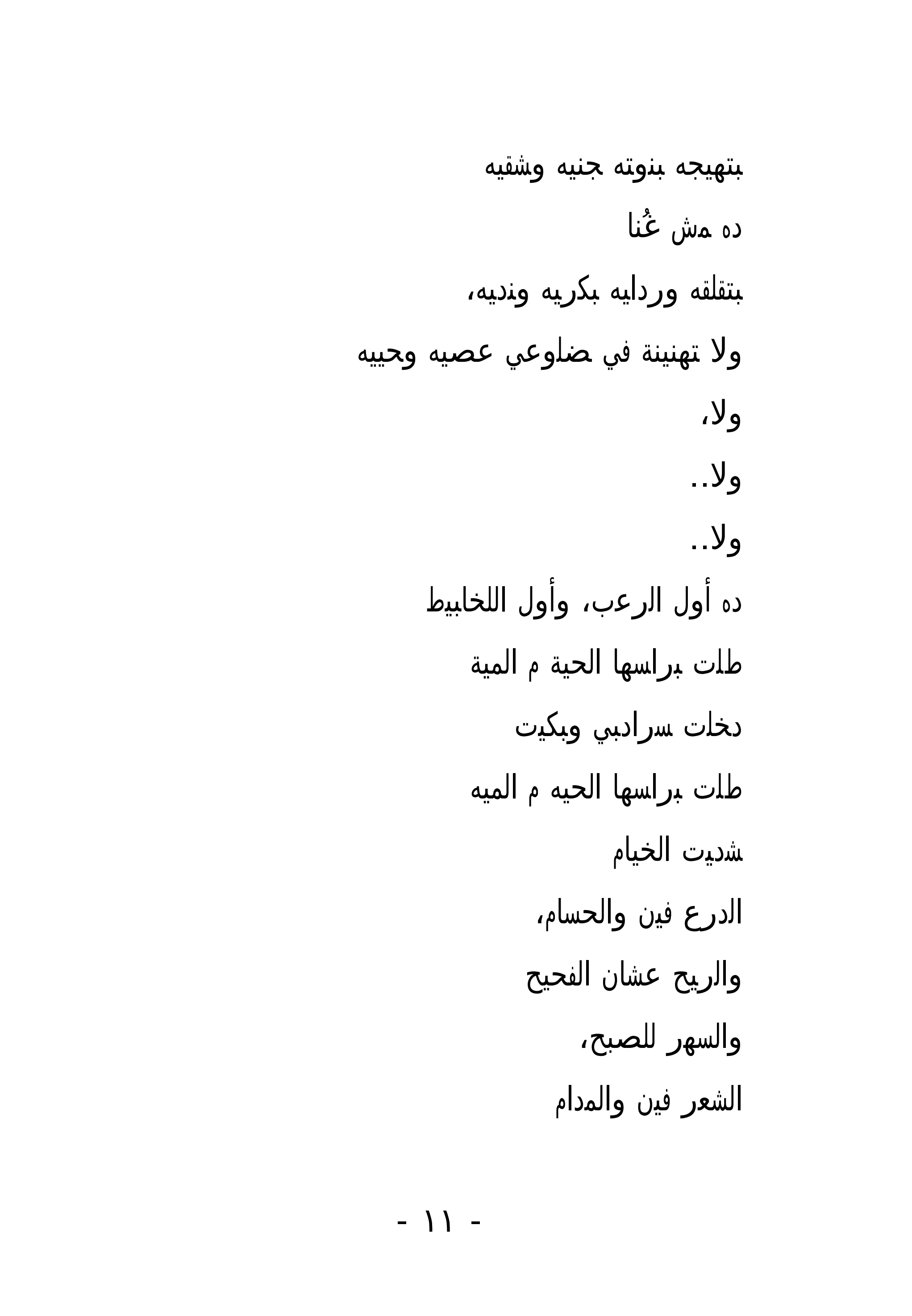
دي مش دموع الفرح..

ولا ده حنان أبوي..

ولا ده ارتباك لحظة سعاده

وزغزغة في القلب.. لأ

ده مش مطر في الروح



بتهيجه بنوته جنيه وشقيه

ده مش غُنا

بتقلقه وردايه بكريه وندیه،

ولا تهنينة في ضلوعي عصيه وحييه

ولا،

ولا..

ولا..

ده أول الرعب، وأول اللخابيط

طلت براسها الحية م المية

دخلت سراديبي وبكيت

طلت براسها الحيه م الميه

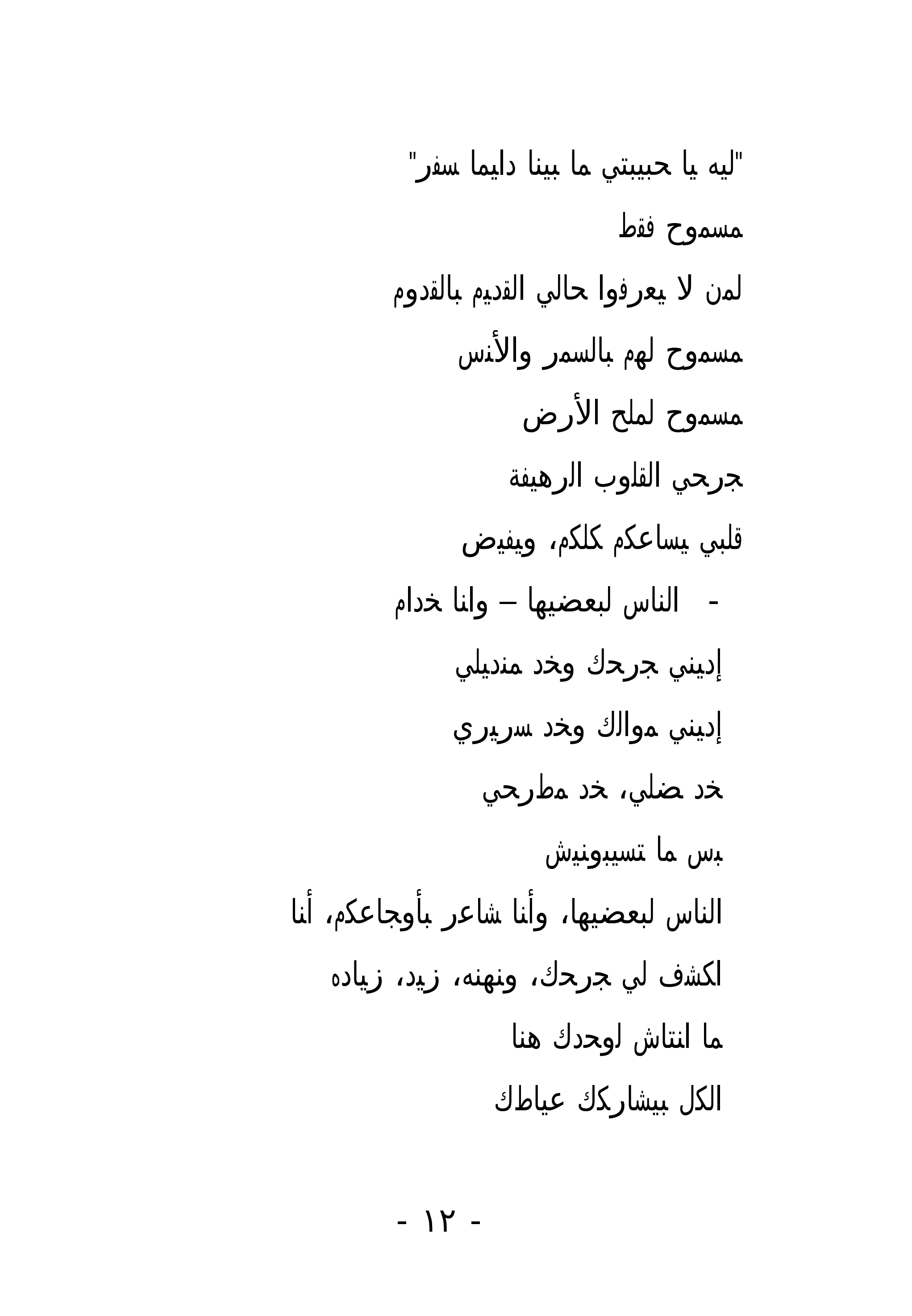
شديت الخيام

الدرع فين والحسام،

والريح عشان الفحيح

والسهر للصبح،

الشعر فين والمدام



"ليه يا حبيبتي ما بينا دايما سفر"

مسموح فقط

لمن لا يعرفوا حالي القديم بالقدوم

مسموح لهم بالسمر والأنس

مسموح لملح الأرض

جرحي القلوب الرهيفة

قلبي يساعكم كلكم، ويفيض

- الناس لبعضيها – وانا خدام

إديني جرحك وخد منديلي

إديني مواك وخد سريري

خد ضلي، خد مطرحي

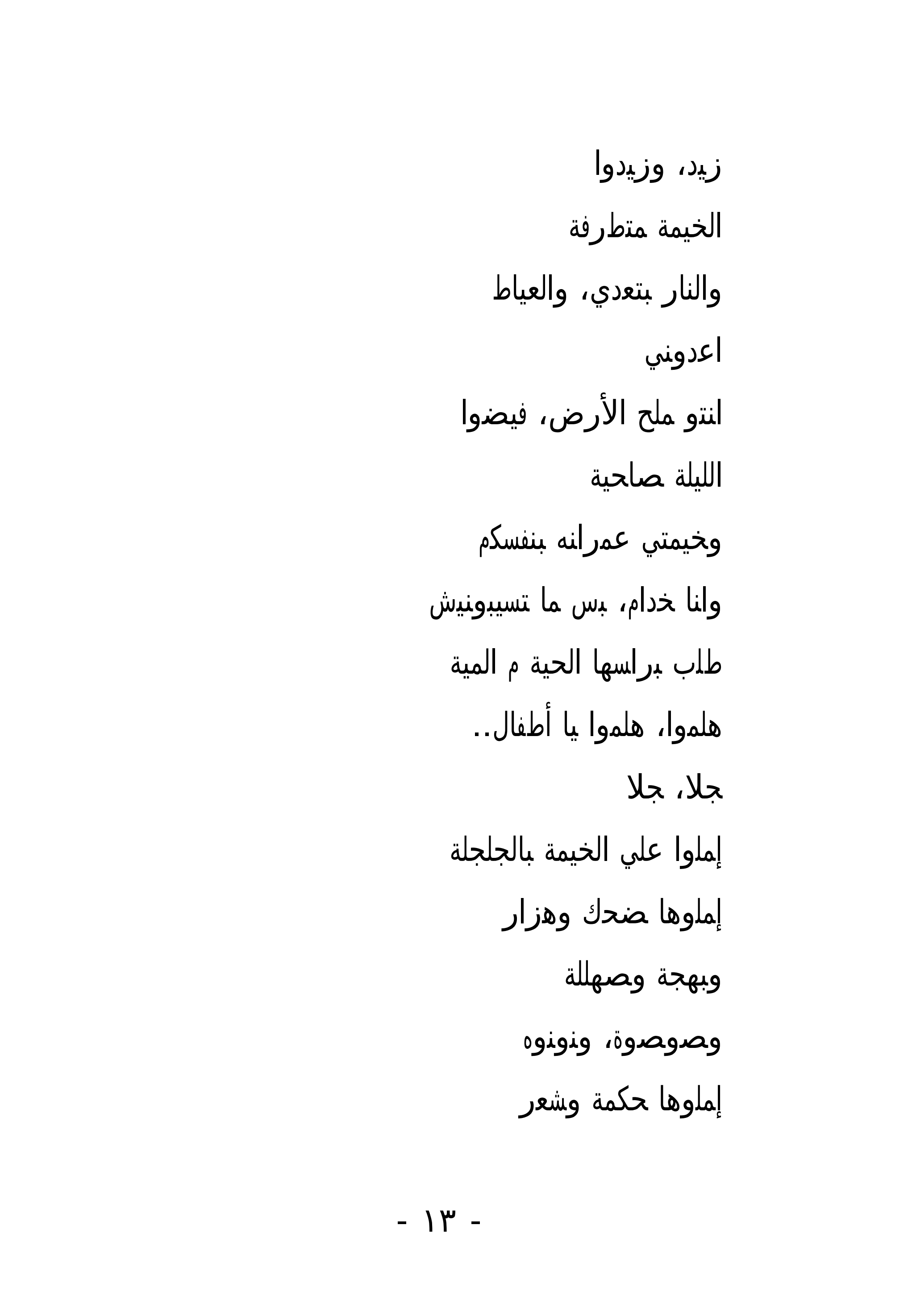
بس ما تسيبونيش

الناس لبعضيها، وأنا شاعر بأوجاعكم، أنا

اكشف لي جرحك، ونهنه، زيد، زياده

ما انتاش لوحدك هنا

الكل بيشاركك عياطك



زيد، وزيدوا
الخيمة متطرفة
والنار بتعدي، والعياط
اعدوني
انتو ملح الأرض، فيضوا
الليلة صاحية
وخيمتي عمرانه بنفسكم
وانا خدام، بس ما تسيبونيش
طاب براسها الحية م المية
هلموا، هلموا يا أطفال..
جلا، جلا
إملوا علي الخيمة بالجلجلة
إملوها ضحك وهزار
وبهجة وصهللة
وصوصوة، ونونوه
إملوها حكمة وشعر

"قصاقيص ورق، تنزل ترخ زي المطر"

إملوها يا ولاد

الليلة صاحية

وخيمتي عمرانه بنفسكم، وبهياصكم

والدموع بتسيل

طلت براسها الحية م المية

وكنت نايم، صحيت

* * * *

مدد جسمك،

افرد طولك وارتاح

- يا ضنايا –

- الليله ضهر

وناسك حوالين الخيمة

تجلجل ضحكتهم

والريح سهرانه

بتنبح على أي غريب

وترد العين

والنسيان

والصمت

إفرد طولك

النار بتطقطق

الشاي والسهيرة وحومان الشعر

والعود رنان

افرد يا ضنايا

اخلع نعليك وحزامك والمساحيق

حط الأجراس والخمرة

خُش ف حضن مراتك مدد،

مدد، مدد، وارتاح..

يا ضنايا

* * * *

إسكندرية

تبقى البيوت / الرمل

البيوت / البحر

البيوت / اليود

/ زمني اللي من ضهري

لما اسكندرية تحز تحت جناحي

تمشي تحت أديمي حر الغُنا

(آنست نارا)

جمره ودودة ..

وعودة ..

ما هيش حقودة وحسودة

تشق شق شقيق

البحر في جناحي

البحر في لساني

صحت ..

الريحه دي ريحتي ..!

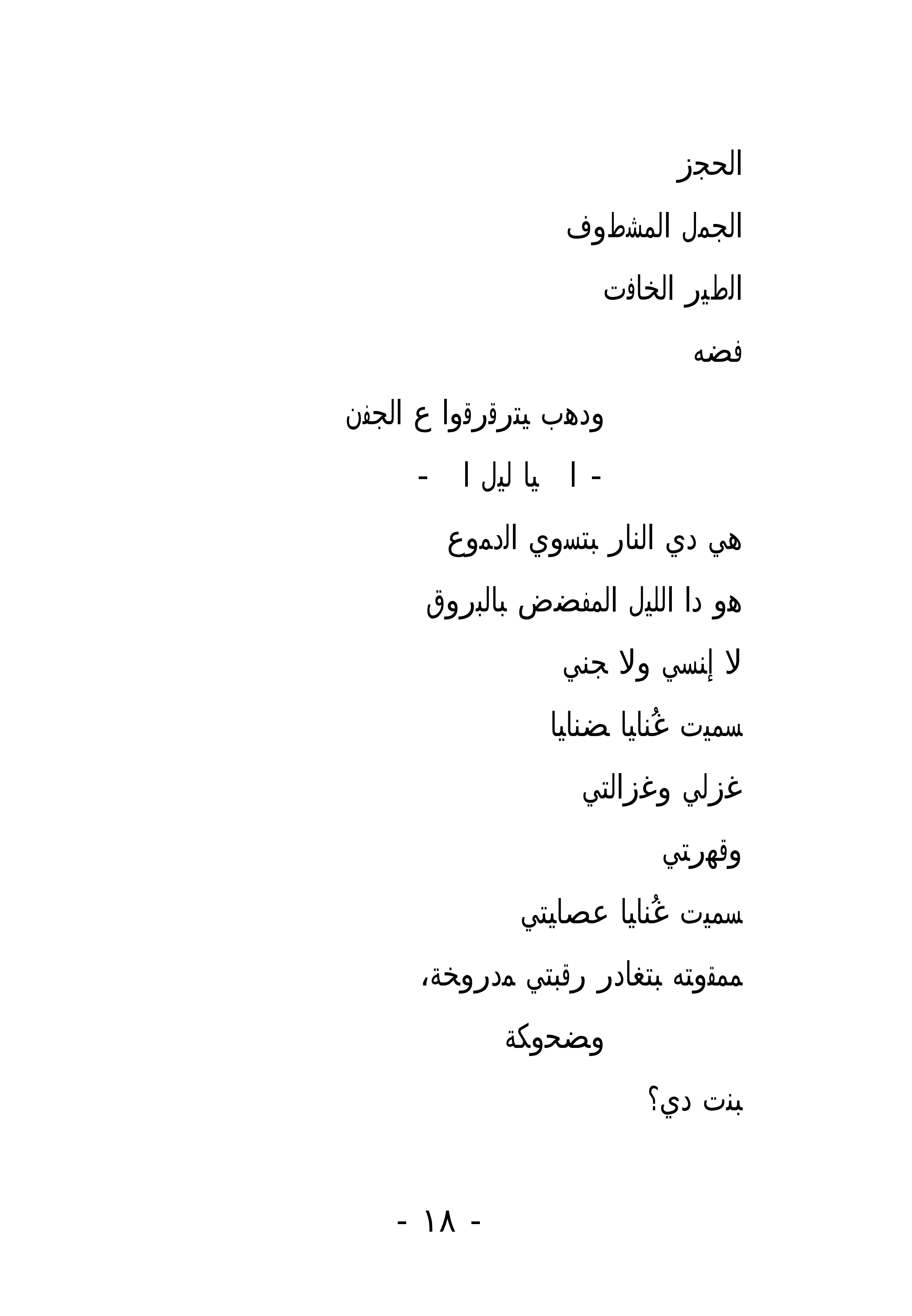
دي ريحتي ..

خشب المراكب والملوحة

الشعر

والريم

مشربياتي القديمة



الحجز

الجمل المشطوف

الطير الخافت

فضه

ودهب يترقرقوا ع الجفن

- ا يا ليل ا -

هي دي النار بتسوي الدموع

هو دا الليل المفضض بالبروق

لا إنسي ولا جني

سميت غُنايا ضنايا

غزلي وغزالتي

وقهرتي

سميت غُنايا عصايتي

ممقوته بتغادر رقبتي مدروخة،

وضحوكة

بنت دي؟

لأه .. دي شجره

لأه .. دي دمعه

لأه .. دي مركبه

دي.. أمه من ضهري

صحت ..

الليل حمام اخضر

بيلقط السكر

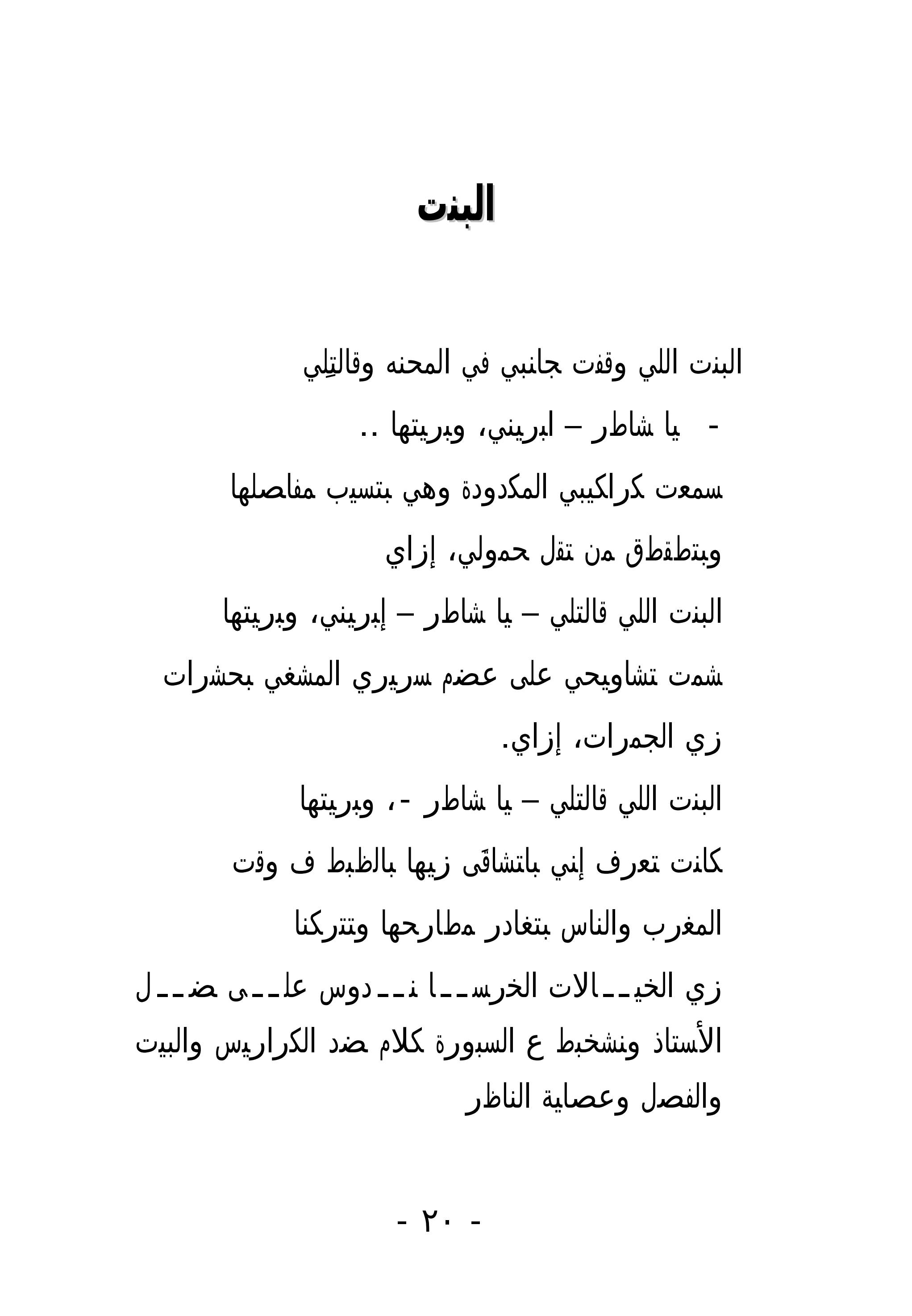
السكر المحروق

ويرف بجناحه

يرف

يرف.

* * * *



البنت

البنت اللي وقفت جانبي في المحنه وقالتِلي

- يا شاطر – ابريني، وبريتها ..

سمعت كراكيبي المكدودة وهي بتسيب مفاصلها

وبتطقطق من تقل حمولي، إزاي

البنت اللي قالتلي – يا شاطر – إبريني، وبريتها

شمت تشاويحي على عضم سريري المشغي بحشرات

زي الجمرات، إزاي.

البنت اللي قالتلي – يا شاطر -، وبريتها

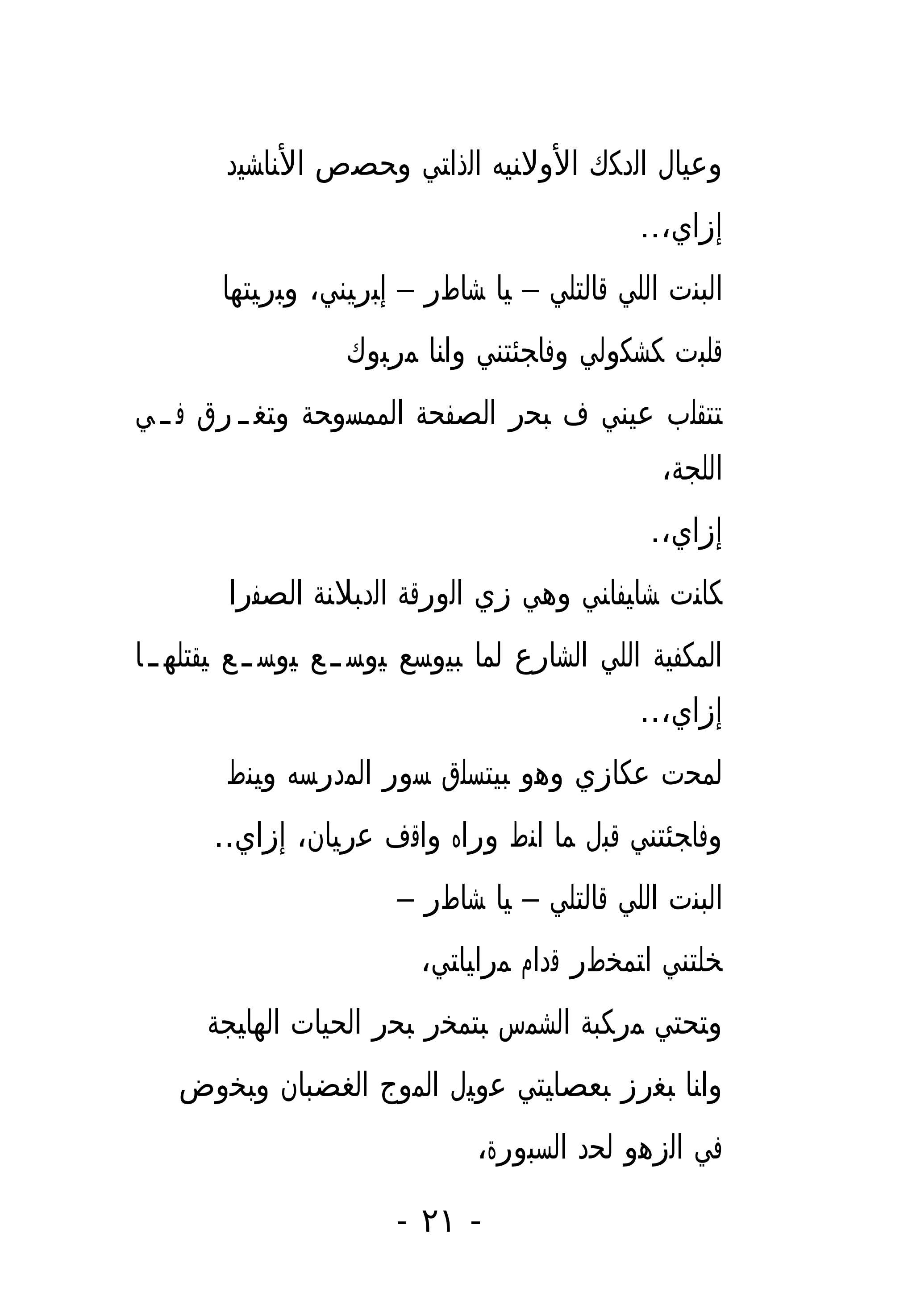
كانت تعرف إني باتشاقى زيها بالظبط ف وقت

المغرب والناس بتغادر مطارحها وتتركنا

زي الخيـــالات الخرســـا نـــدوس علـــى ضـــل

الأستاذ ونشخبط ع السبورة كلام ضد الكراريس والبيت

والفصل وعصاية الناظر



وعيال الدكك الأولانيه الذاتي وحصص الأناشيد
إزاي،..
البنت اللي قالتلي – يا شاطر – إبريني، وبريتها
قلبت كشكولي وفاجئتني وانا مربوك
تتقلب عيني ف بحر الصفحة الممسوحة وتغـرق فـي اللجة،
إزاي،.
كانت شايفاني وهي زي الورقة الدبلانة الصفرا
المكفية اللي الشارع لما بيوسع يوسـع يقتلهـا
إزاي،..
لمحت عكازي وهو بيتسلق سور المدرسه وينط
وفاجئتني قبل ما انط وراه واقف عريان، إزاي..
البنت اللي قالتلي – يا شاطر –
خلتني اتمخطر قدام مراياتي،
وتحتي مركبة الشمس بتمخر بحر الحيات الهايجة
وانا بغرز بعصايتي عويل الموج الغضبان وبخوض
في الزهو لحد السبورة،

يرفعني طنين الشعب على كتاف الأستاذ

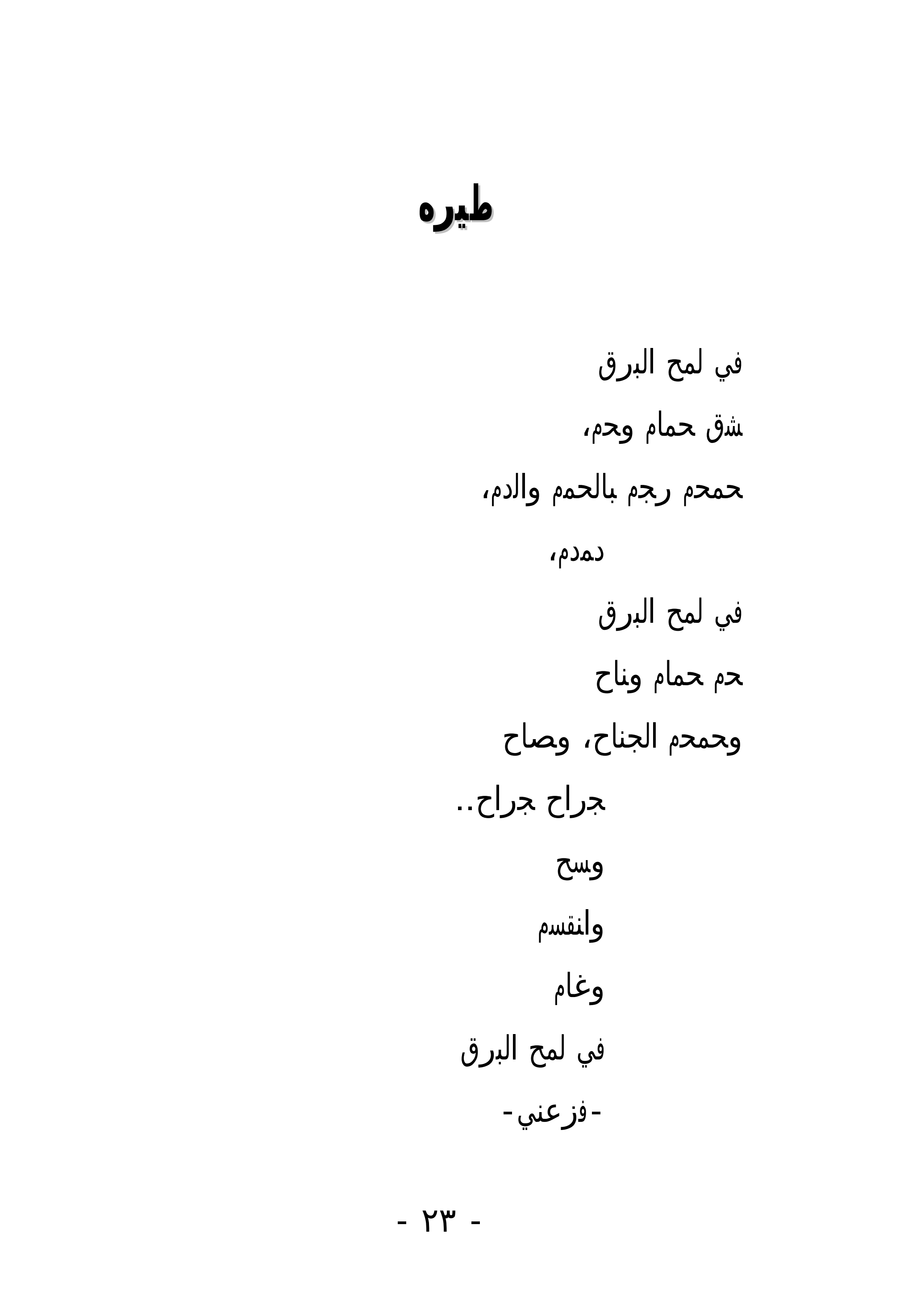
وعصاية ابويا وجناحات روحي المكسورة

وضلي المبلول والشارع لما بيوسع يوسع

البنت اللي وقفت جانبي في المحنه وقالتلي – يا شاطر– إبريني،

بريتها ازاي لما قالتلي – يا شاطر- ؟؟؟

* * * *



طيره

في لمح البرق
شق حمام وحم،
حمحم رجم بالحمم والدم،
دمدم،
في لمح البرق
حم حمام وناح
وحمحم الجناح، وصاح
جراح جراح..
وسح
وانقسم
وغام
في لمح البرق
-فزعني-

كأن الصيحه توجعني، انتزعني،

رفع غطايا ورفعني، بصرني وسمعني

قلت آه،

وقالت ياه وياه وياه ....!

دي ريحة بنت ما دخلتش دنيا ..

رجت الحياه .....!

وهي رايحه تدبل وطيرها في رقبتها:

حياها واستحاها، حزنها وأساها.

جمرها وغناها، ياها..

ملحها دماها، زقزقت دماها

أرضها وسماها

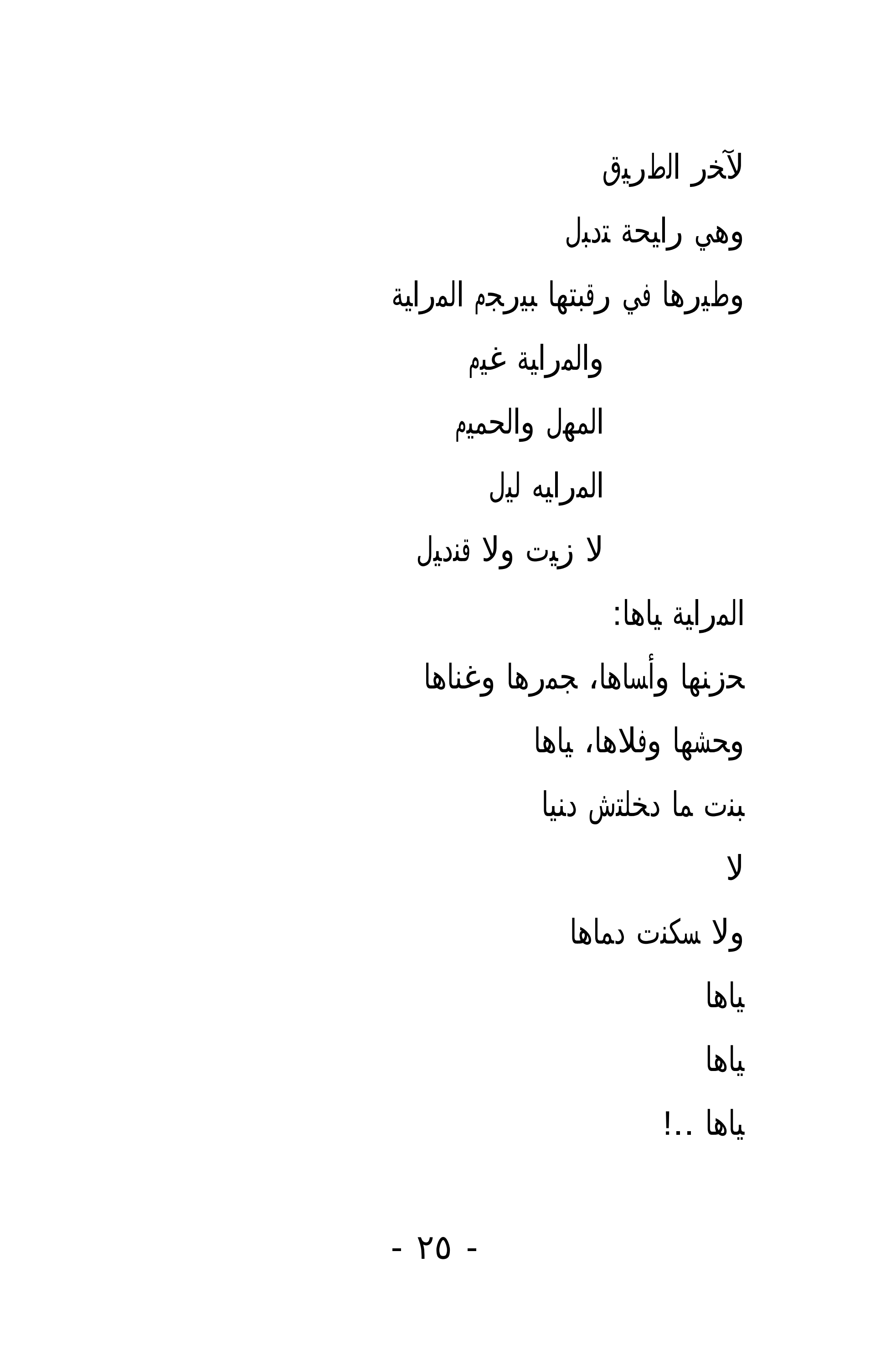
ياها، ياها

ملحها سحيق

ودمعها سحيق

وحزنها غميق غميق غميق

من أول البنوتة



لآخر الطريق

وهي رايحة تدبل

وطيرها في رقبتها بيرجم المراية

والمراية غيم

المهل والحميم

المرايه ليل

لا زيت ولا قنديل

المراية ياها:

حزنها وأساها، جمرها وغناها

وحشها وفلاها، ياها

بنت ما دخلتش دنيا

لا

ولا سكنت دماها

ياها

ياها

ياها ..!

نغمشه

إلى

فهمي هويدي

وبهاء طاهر

"إطلع من دول"

سامع نغبشتك تحت لحافي

وكنت خلاص، صدقت

وداخل في النوم بحمولي

بس ما كنتش مبسوط

كنت مقلقل

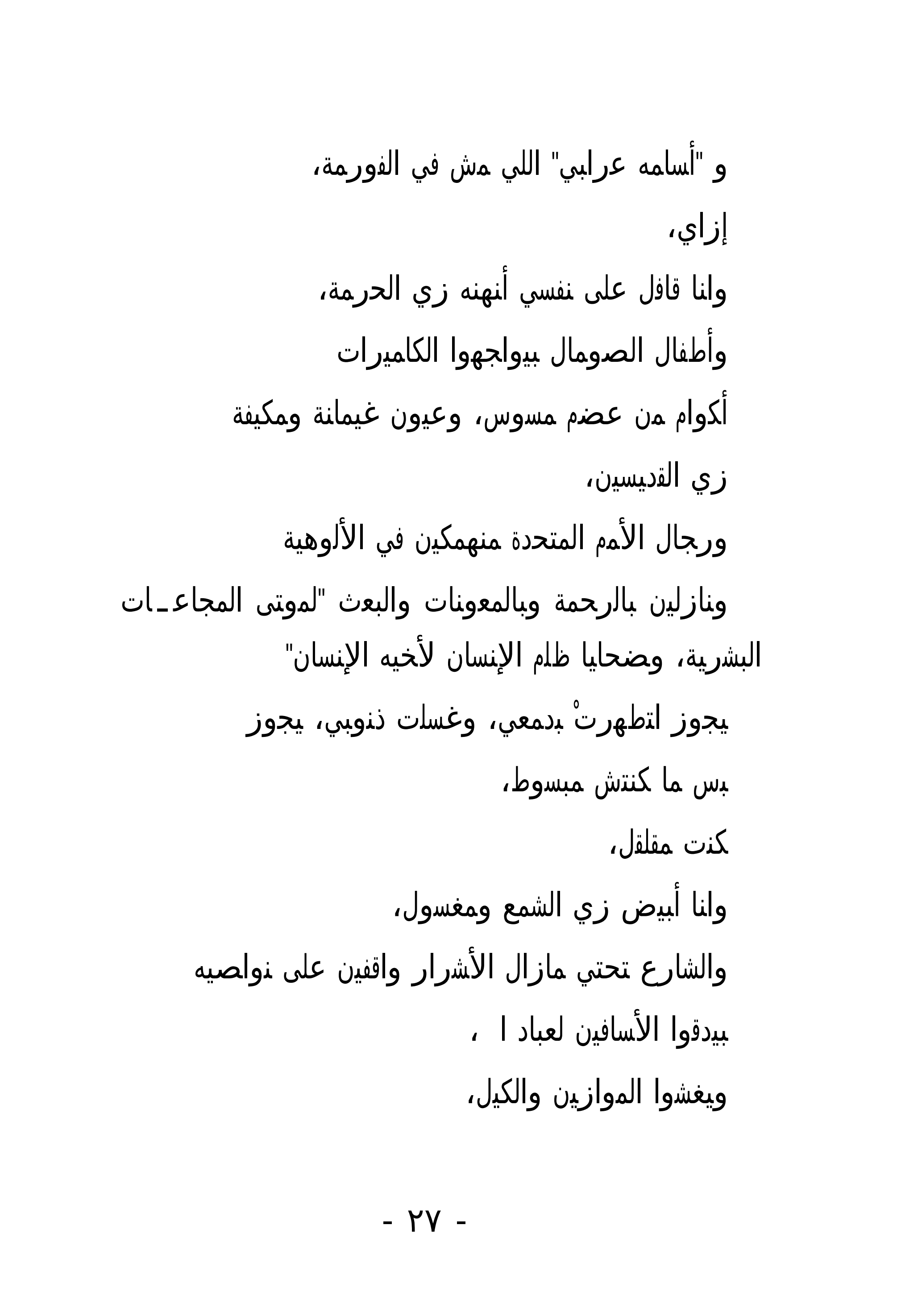
وانا شايل عكازي وخالع نضارتي

وراكنهم ع الرف،

ومجرش قدام التليفزيون،

بالعن "هاريس"

علشان مالعبش ب "ياسر ريان" م الأول..



و "أسامه عرابي" اللي مش في الفورمة،

إزاي،

وانا قافل على نفسي أنهنه زي الحرمة،

وأطفال الصومال بيواجهوا الكاميرات

أكوام من عضم مسوس، وعيون غيمانة ومكيفة

زي القديسين،

ورجال الأمم المتحدة منهمكين في الألوهية

ونازلين بالرحمة وبالمعونات والبعث "لموتى المجاعـات

البشرية، وضحايا ظلم الإنسان لأخيه الإنسان"

يجوز اتطهرتْ بدمعي، وغسلت ذنوبي، يجوز

بس ما كنتش مبسوط،

كنت مقلقل،

وانا أبيض زي الشمع ومغسول،

والشارع تحتي مازال الأشرار واقفين على نواصيه

بيدقوا الأسافين لعباد ا ،

ويغشوا الموازين والكيل،

ويسمموا الابيار، ويسمموا المواليد،

ويزفوا الأخبار

ويهدوا بيوت ا ، ويهدوا الحيل

مش جايز...!

لأ.. ده أكيد

بس ما كنتش موجود

كنت مقلقل

وانا شايف "منصور* أبو شافعي" بيركب رهوانُه، وبيغزه بسن عصايته المسبوكة من المعدن نفسه اللـي انسـال مـن ضهر الجبل المبروك في الساعة المعلومة

وخضب وديان وسهول كانت منذوره لعرقه،

ولعرقه، عشان تتفجر ينابيع وعيون ونبات ودواب

ورجال أصلاب من نفس المعدن، سبحان الخلاق

طبعا فرحان،

بس مقلقل،

---

*) منصور أبو شافعي صديق للشاعر

أقدم رِجل، وأّخر رِجل، أعرف ...؟. لأ معرفش..

أتكلم، ما هو كله كلام، إياك حاشا   م الكذب،..

النار اللي ف عينك نبويه، لأ كانت غلبتني وانا خطاء،..

إطلع واتأكد، من إيه؟، من نارك!،

شايف هلالات لاصحاب!، وهلالك؟

سامع تراتيل مكتومة، وشايف، شايف عود دخان

شايف جناحات وحجارة بتتشقق،

شايف فرن خبيز،

شايف دمعه كبيرة، كبيرة

وغرقان بيشاور ويِقب،

ويغطس ويقب

اخرج دلوقتِ

سامع نغبشتك تحت لحافي.

* * * *

صياد

تشتري بحر..

ومجدافين

وأيدين

وقارب

وشبكة

وسمك

ورياح تداك

وشمس

وإيه كمان تشتري

يا صياد ....!

يا سمكه ..

أنا لي في البحر أكتر م اللي ليكي ..

لي في البحر..

لي.

* * * *

سارق البحر

يشرب من البحر

ولاّ ..

ينفلت بارتباكه

ويترمي في النار اللي على بعد خطوه

بتعض ف قميصه

وتحرجه

سألته نفس السؤال

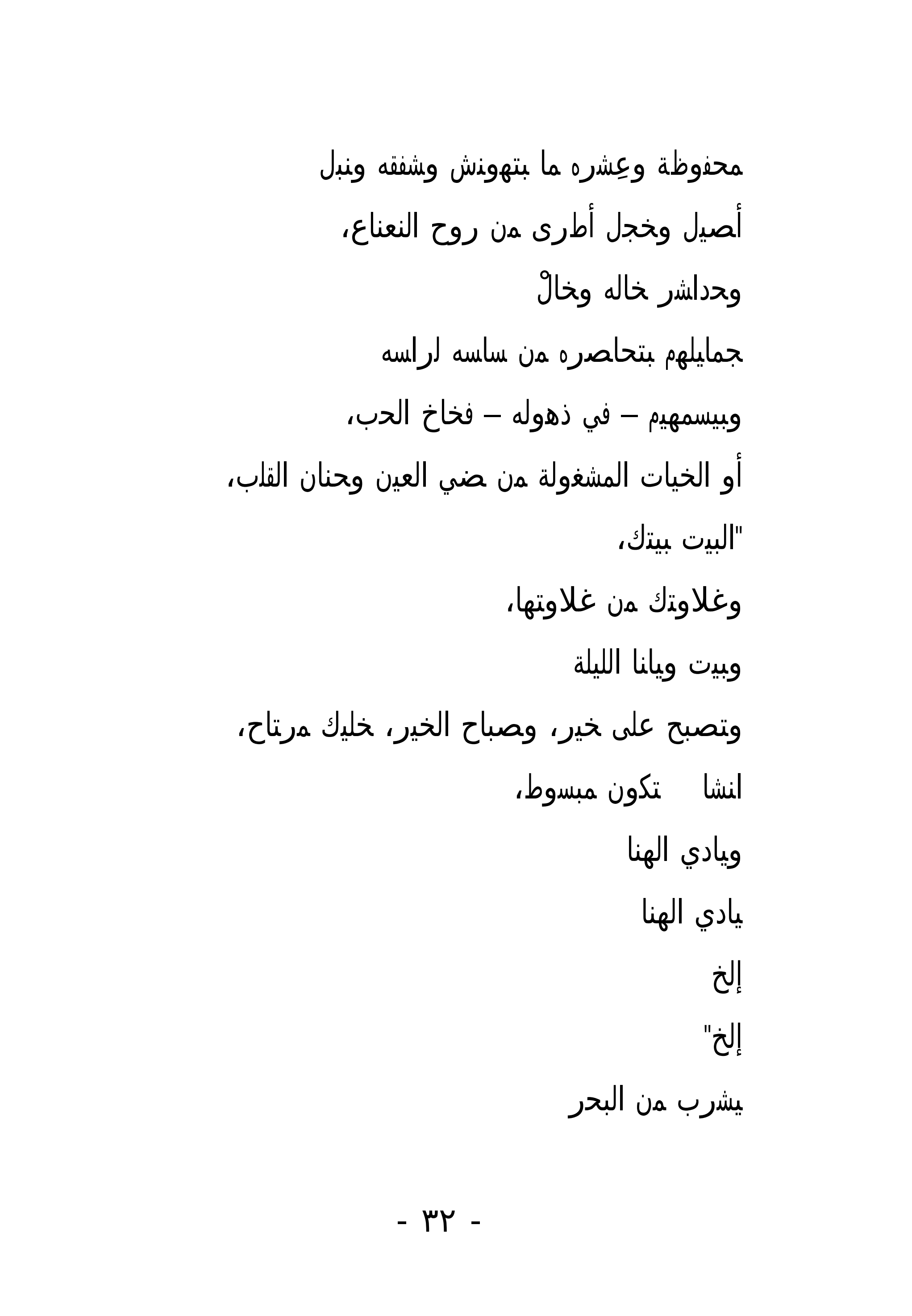
وسألني نفس السؤال

طيب، لو سلمنا بأن حياته – زي ما بيقول –

مسقوفة

بزوجه واربع عواميد وراقات تحتيها راقات

وفوقيها راقات، رحمة وود قديم ومشاعر



محفوظة وعِشره ما بتهونش وشفقه ونبل

أصيل وخجل أطرى من روح النعناع،

وحداشر خاله وخالْ

جمايلهم بتحاصره من ساسه لراسه

وبيسمهيم – في ذهوله – فخاخ الحب،

أو الخيات المشغولة من ضي العين وحنان القلب،

"البيت بيتك،

وغلاوتك من غلاوتها،

وبيت ويانا الليلة

وتصبح على خير، وصباح الخير، خليك مرتاح،

انشا   تكون مبسوط،

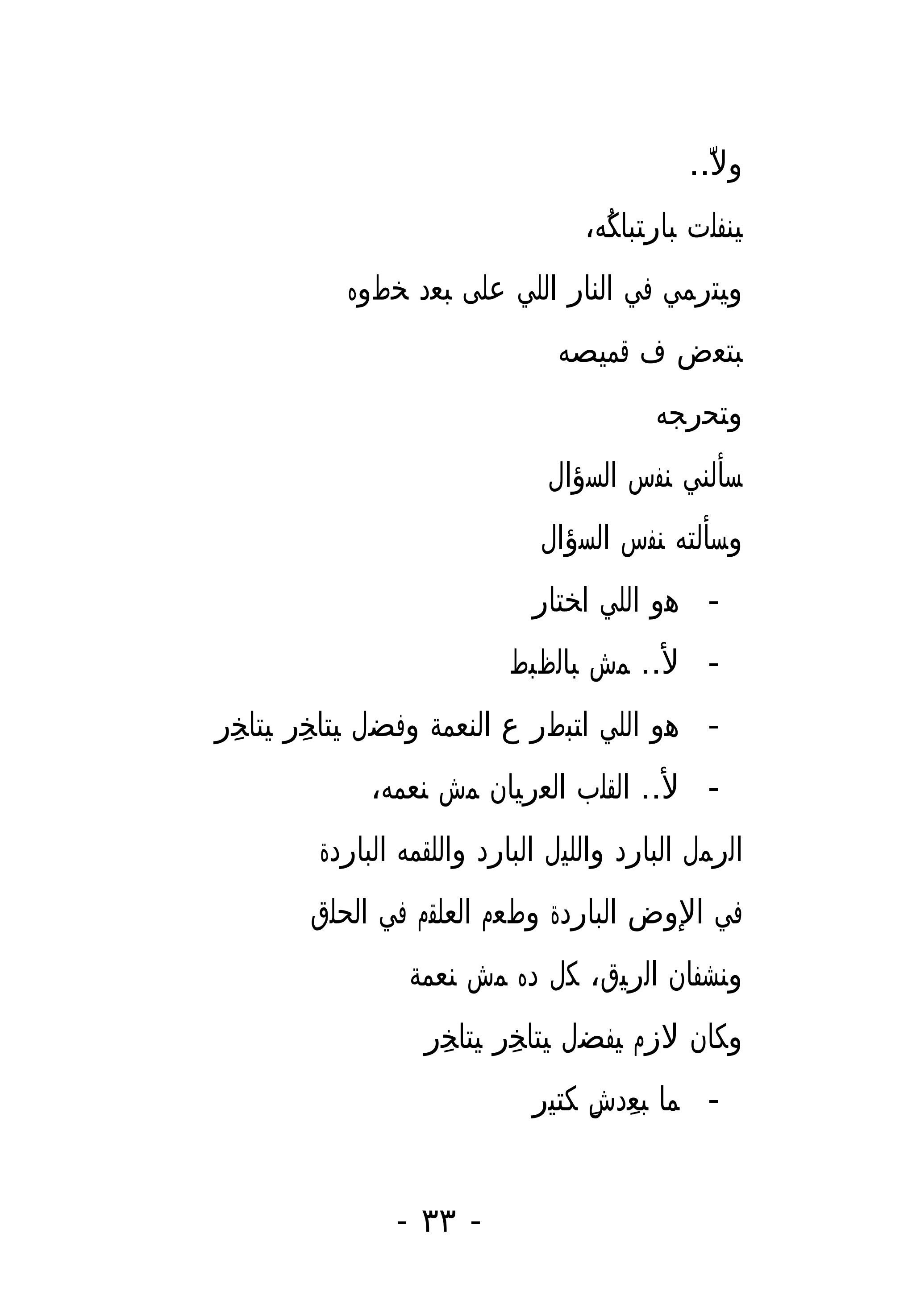
ويادي الهنا

يادي الهنا

إلخ

إلخ"

يشرب من البحر



ولاّ..

ينفلت بارتباكُه،

ويترمي في النار اللي على بعد خطوه

بتعض ف قميصه

وتحرجه

سألني نفس السؤال

وسألته نفس السؤال

- هو اللي اختار
- لأ.. مش بالظبط
- هو اللي اتبطر ع النعمة وفضل يتاخِر يتاخِر
- لأ.. القلب العريان مش نعمه،

الرمل البارد والليل البارد واللقمه الباردة

في الإوض الباردة وطعم العلقم في الحلق

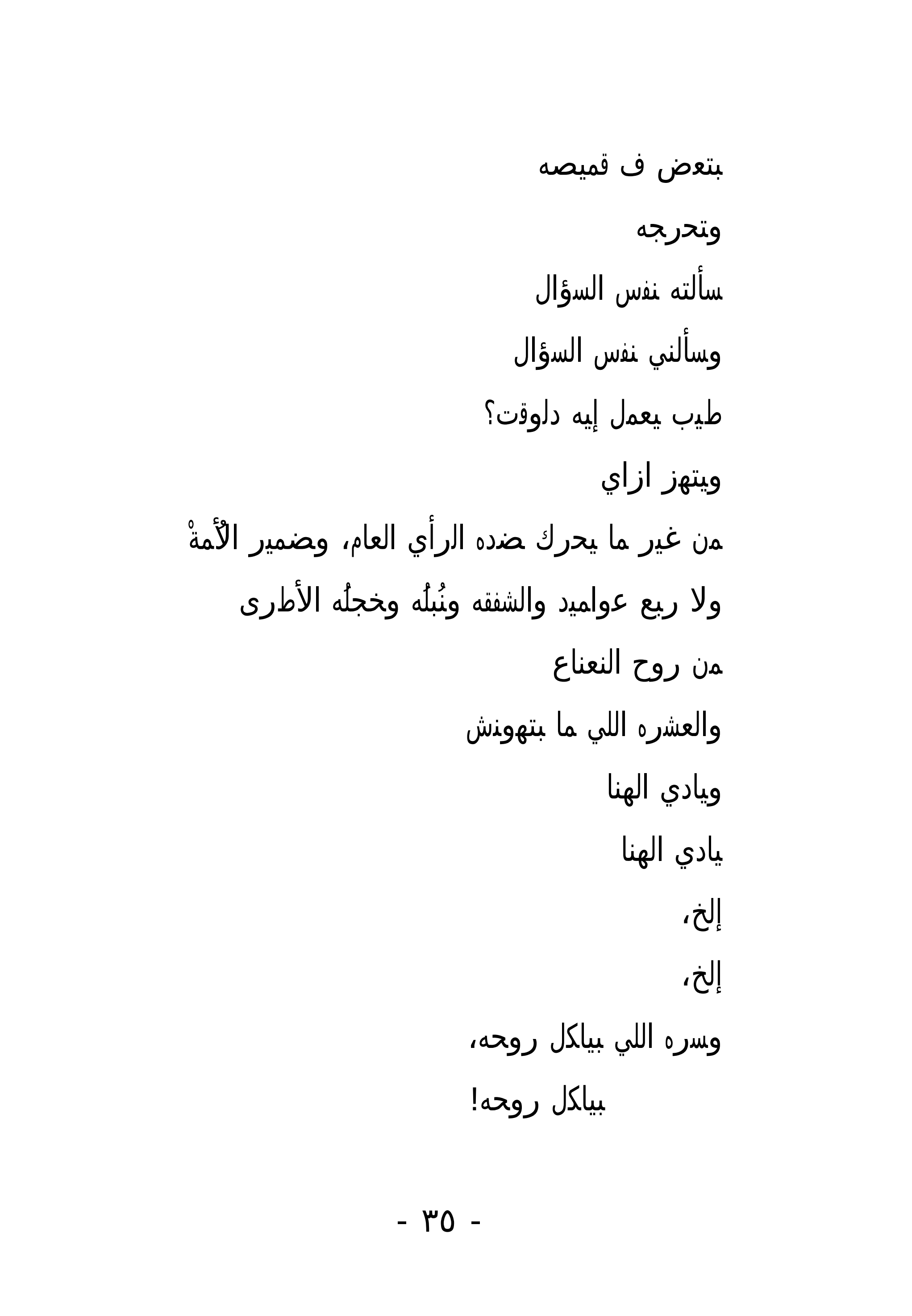
ونشفان الريق، كل ده مش نعمة

وكان لازم يفضل يتاخِر يتاخِر

- ما بعِدش كتير

- كان أصغر من طيرةْ .. وأكبر من حشرةْ
كان أخوف من رغبة وأجرأ من ضِلْ
وأحزن من "•مالك"
- هو اللي اختار
- مش بالظبط، الخوف لا العمر يفوت اللي اختار
القسوه اللي اختارت، كل ده، ما يهمش دلوقت
والفاس في الراس،
ولحافُه – زي ما بيقول – أقصر من إنه يغطيه
لو فك الجنازير من وسطُه
ومدد رِجليه وجِنحتُه
وأطلق نحلُه ودبابيره
يشرب م البحر
ولاّ ..
ينفلت بارتباكه
ويترمي في النار اللي على بعد خطوه

•) مالك الحزين



بتعض ف قميصه

وتحرجه

سألته نفس السؤال

وسألني نفس السؤال

طيب يعمل إيه دلوقت؟

ويتهز ازاي

من غير ما يحرك ضده الرأي العام، وضمير الأمةْ

ولا ربع عواميد والشفقه ونُبلُه وخجلُه الأطرى

من روح النعناع

والعشره اللي ما بتهونش

ويادي الهنا

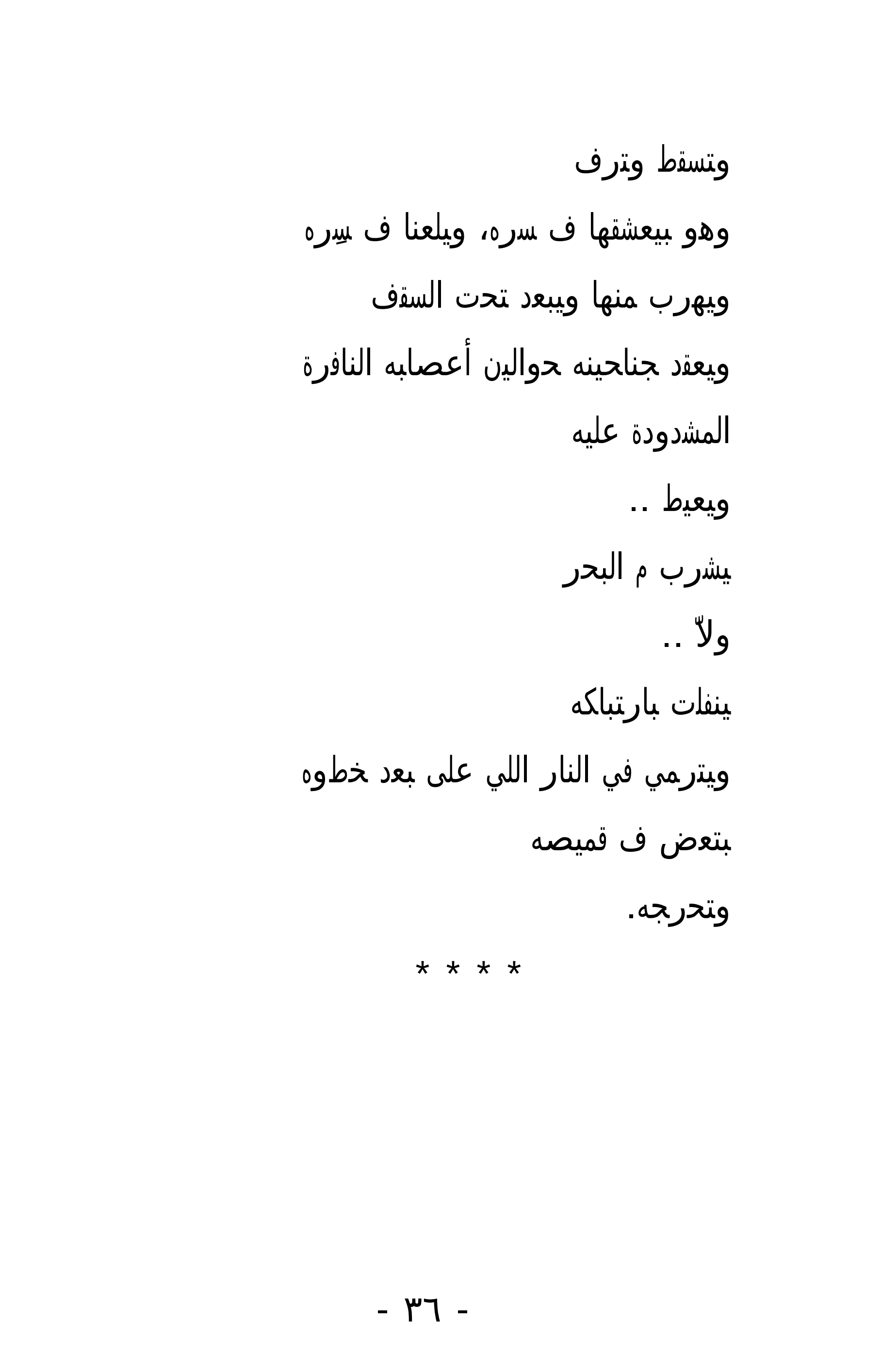
يادي الهنا

إلخ،

إلخ،

وسره اللي بياكل روحه،

بياكل روحه!



وتسقط وترف

وهو بيعشقها ف سره، ويلعنا ف سِره

ويهرب منها ويبعد تحت السقف

ويعقد جناحينه حوالين أعصابه النافرة

المشدودة عليه

ويعيط ..

يشرب م البحر

ولاّ ..

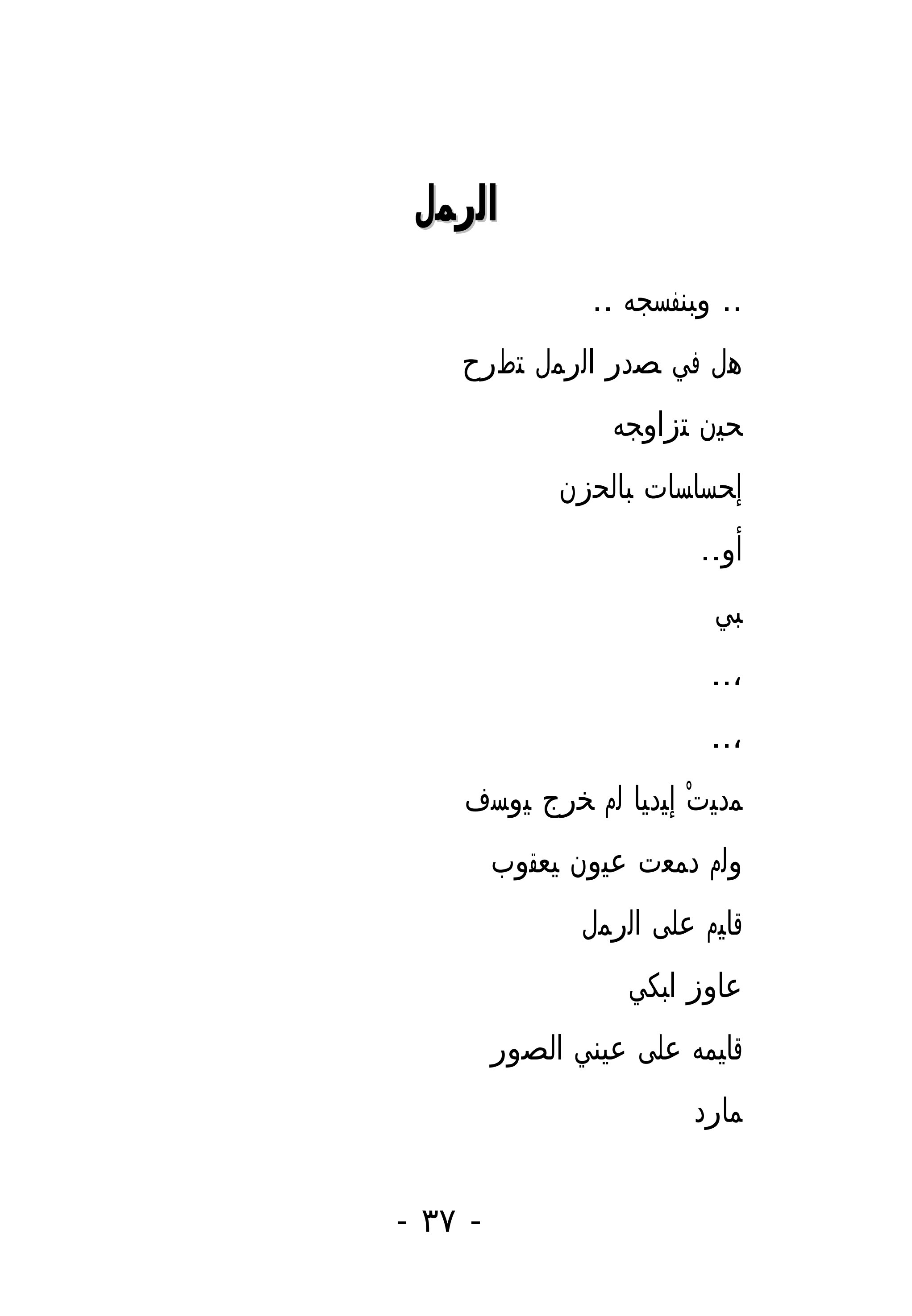
ينفلت بارتباكه

ويترمي في النار اللي على بعد خطوه

بتعض ف قميصه

وتحرجه.

* * * *



الرمل

.. وبنفسجه ..

هل في صدر الرمل تطرح

حين تزاوجه

إحساسات بالحزن

أو..

بي

..،

..،

مديتْ إيديا لم خرج يوسف

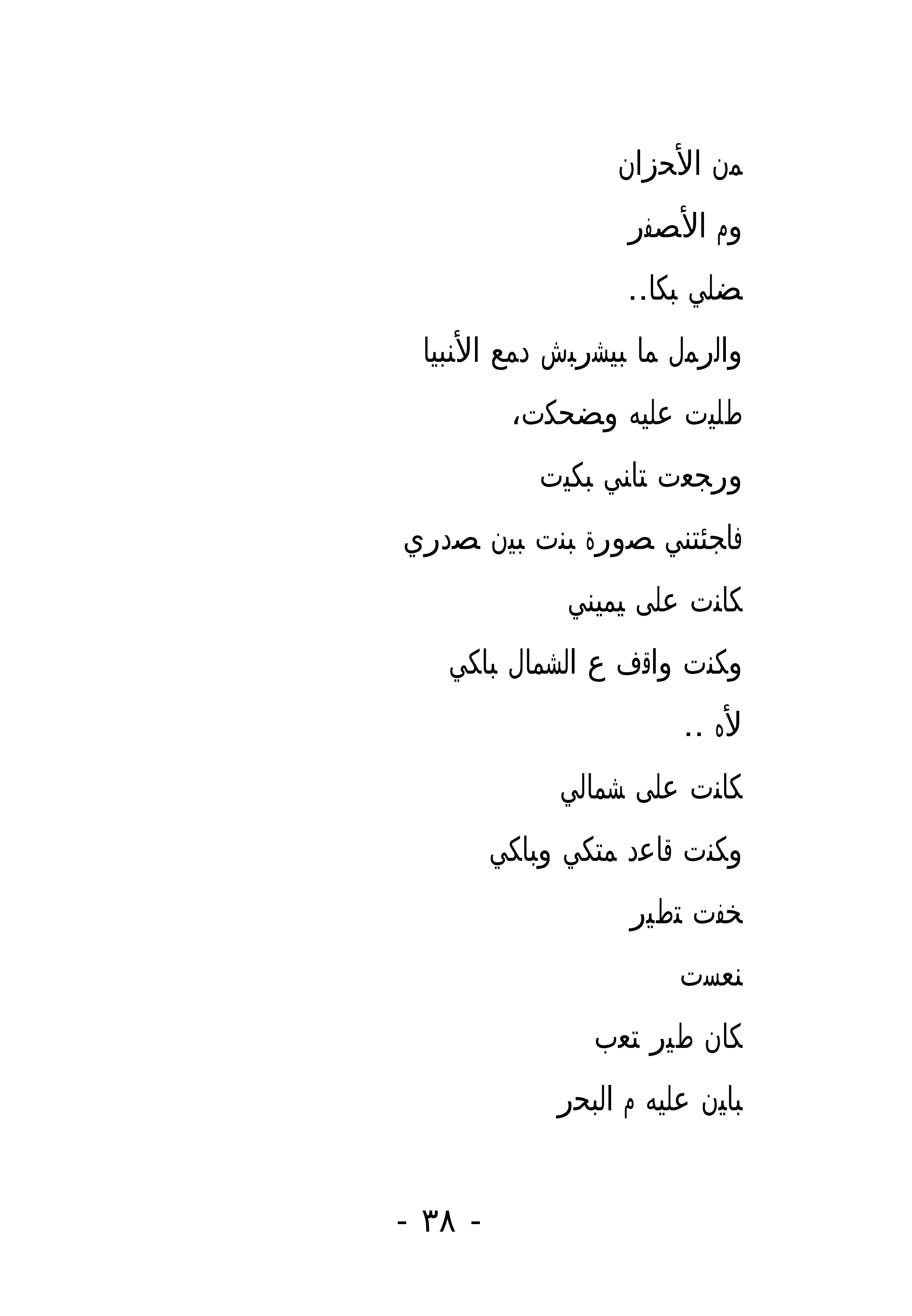
ولم دمعت عيون يعقوب

قايم على الرمل

عاوز ابكي

قايمه على عيني الصور

مارد



من الأحزان

وم الأصفر

ضلي بكا..

والرمل ما بيشربش دمع الأنبيا

طليت عليه وضحكت،

ورجعت تاني بكيت

فاجئتني صورة بنت بين صدري

كانت على يميني

وكنت واقف ع الشمال باكي

لأه ..

كانت على شمالي

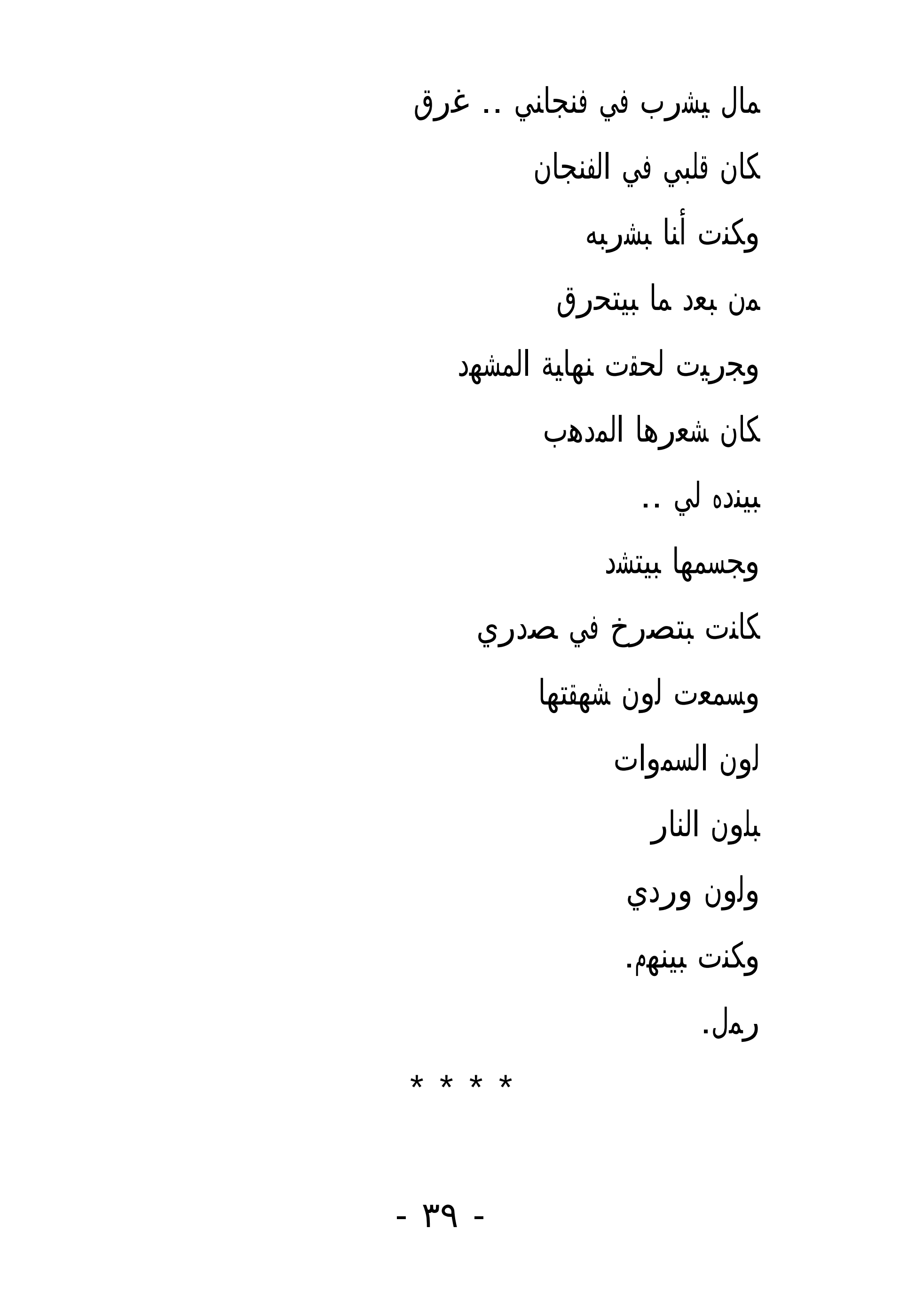
وكنت قاعد متكي وباكي

خفت تطير

نعست

كان طير تعب

باين عليه م البحر



مال يشرب في فنجاني .. غرق

كان قلبي في الفنجان

وكنت أنا بشربه

من بعد ما بيتحرق

وجريت لحقت نهاية المشهد

كان شعرها المدهب

بينده لي ..

وجسمها بيتشد

كانت بتصرخ في صدري

وسمعت لون شهقتها

لون السموات

بلون النار

ولون وردي

وكنت بينهم.

رمل.

* * * *

هذا

هذا ..

ومازالت طقوس الرمل والسقعه

بتتوغل في جغرافيا حواديت الزمان .. هذا

ومازالت .. بلا ريحه

عديمة الطعم

هذي الدنيا نهازه

ومازال القمر، والبحر، والمطره

ومازال الغريب هذا

كمشان في رعشة ليل طويل جبلي

متعبي بالوحشَه

وبذكريات اليمام .. والنخل

إقفل علي السجن هذا الواسع الواسع

إقفل علي الحزن،

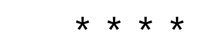
إقفل علي الجبل،

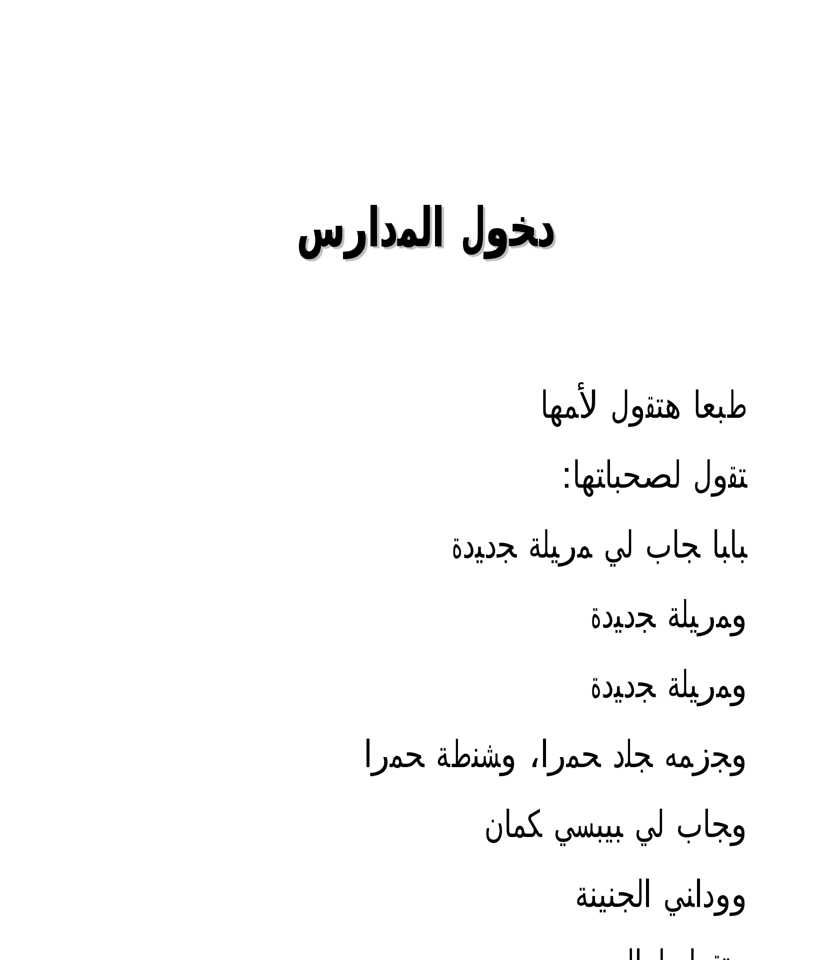
زرر على عنيا البراح، وادخل

جمعني لو تقدر

ما بين أربع جهات ..

أو ضل.





دخول المدارس

طبعا هتقول لأمها

تقول لصحباتها:

بابا جاب لي مريلة جديدة

ومريلة جديدة

ومريلة جديدة

وجزمه جلد حمرا، وشنطة حمرا

وجاب لي بيبسي كمان

ووداني الجنينة

وتقول لهاله

تقول نفس الكلام

وتقول لـ.. "حمو"

وتقول لنفسك

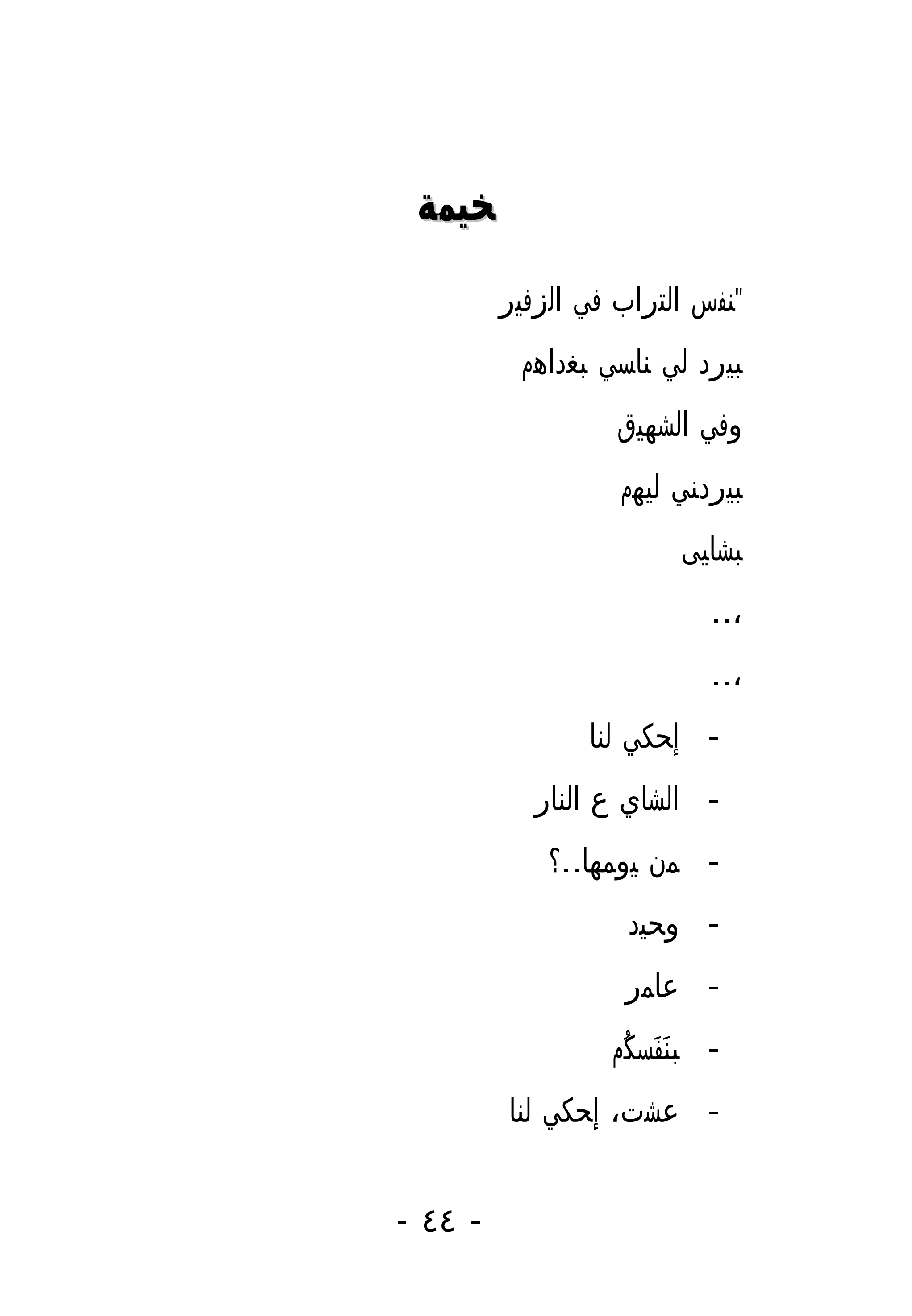
ربنا يسهل، ربنا يسهل

وتخش ترضِي ربنا

وتنام مع "جماعتك"

بجد.

* * * *



خيمة

"نفس التراب في الزفير

بيرد لي ناسي بغداهم

وفي الشهيق

بيردني ليهم

بشايى

..،

..،

- إحكي لنا
- الشاي ع النار
- من يومها..؟
- وحيد
- عامر
- بنَفَسكُم
- عشت، إحكي لنا

- براكوا الريح بتصفّر، وانتم خيمتي
- الريح للصحرا
- والرمل خفيف وما هوش موشوم بالذكرى

ومش مفعم بالريحة وباللون والحس

- وانت.....؟
- إنتم خيمتي
- تعيش،...... إحكي لنا
- الموت .. منديل مأذون

بيقرب

عضوين افترقوا

لمفرد

من لحم ودم

- صدقت،..... احكي لنا
- .. ..
- .. .."

* * * *

مس

"دي.. رعشة الميه..

تحت الميه..

دي.. رعشة الضل..

في الحلمانين بالضلْ..

دي.. رفة فراشَه..

في

العتَم

مين اللي مس الهوا .. وطفاه

مين اللي رشرش في شهيقي ماورد

.

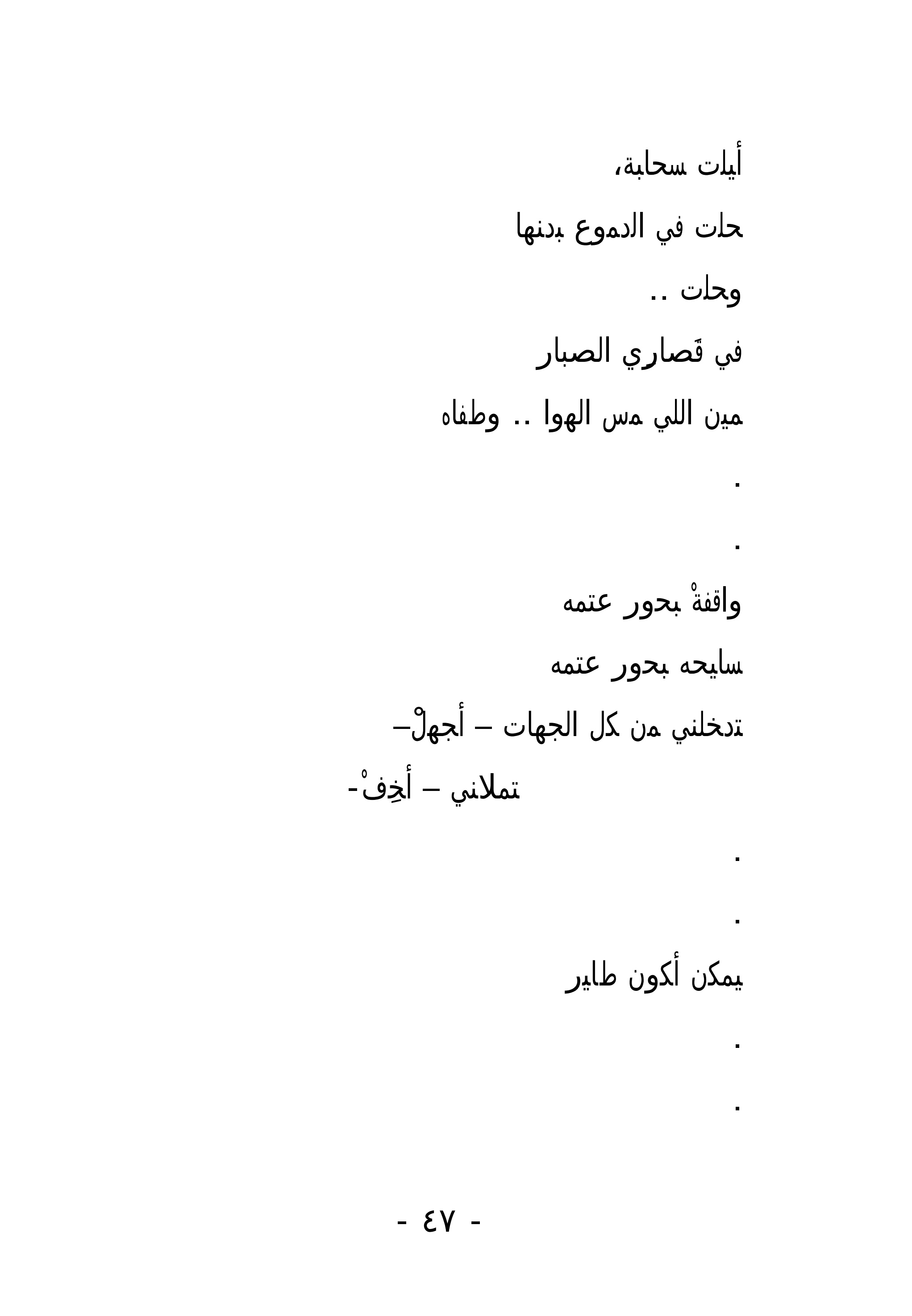
.

.

ريحت يتيمه شرشرة عنيها

جوه طفية الصبي الهزيل ..

ونامت



أيلات سحابة،

حلت في الدموع بدنها

وحلت ..

في قَصارِي الصبار

مين اللي مس الهوا .. وطفاه

.

.

واقفةْ بحور عتمه

سايحه بحور عتمه

تدخلني من كل الجهات – أجهلْ–

تملاني – أخِفْ-

.

.

يمكن أكون طاير

.

.

عتمه نديه ..

وريحه محاوله

برده دي ولاّ

دخلتك وانا نايم

ولا ده ريقك

مسني.

محاول

.

دموع في البحر مطفيه

تشبه خجل بنوته فرحانه

مين انتهز فرصة غيابي

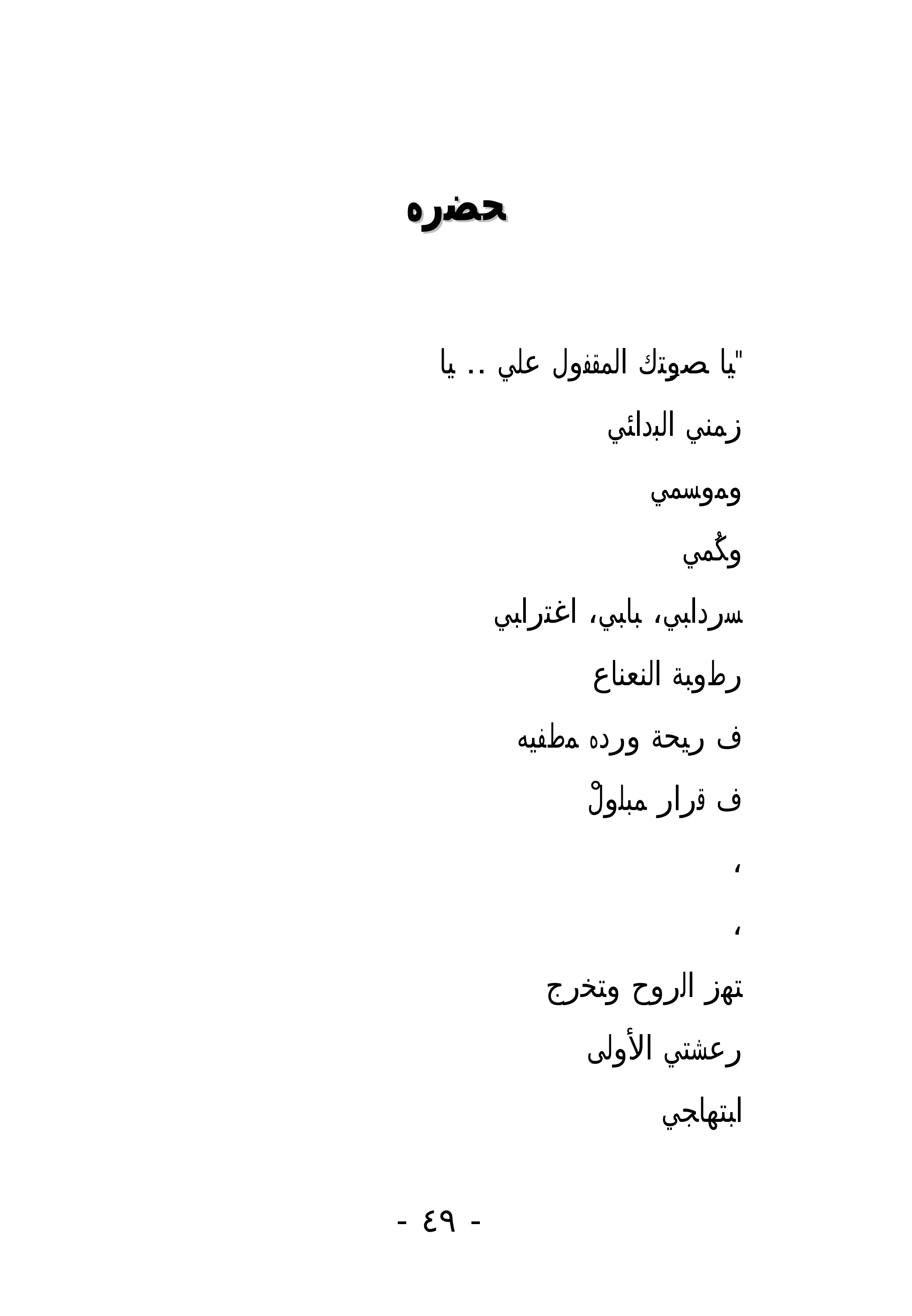
وحل

ريحتي

في

العتَم"....؟.

* * * *



حضره

"يا صوتك المقفول علي .. يا

زمني البدائي

وموسمي

وكُمي

سردابي، بابي، اغترابي

رطوبة النعناع

ف ريحة ورده مطفيه

ف قرار مبلولْ

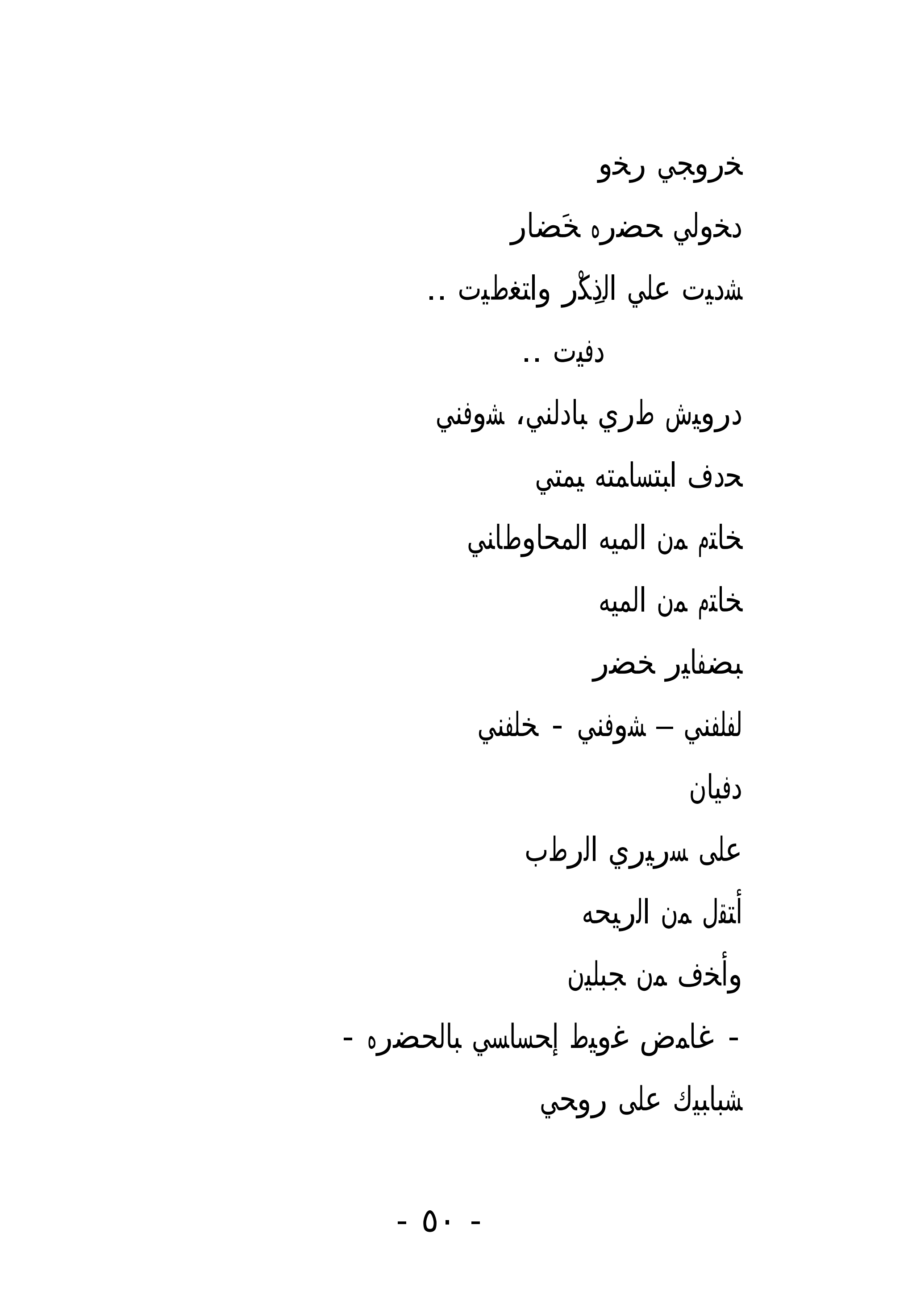
،

،

تهز الروح وتخرج

رعشتي الأولى

ابتهاجي



خروجي رخو

دخولي حضره خَضار

شديت علي الِذكْر واتغطيت ..

دفيت ..

درويش طري بادلني، شوفني

حدف ابتسامته يمتي

خاتم من الميه المحاوطاني

خاتم من الميه

بضفاير خضر

لفلفني – شوفني - خلفني

دفيان

على سريري الرطب

أتقل من الريحه

وأخف من جبلين

- غامض غويط إحساسي بالحضره -

شبابيك على روحي

صاحيه .. وانا مفتون

صاحيه .. وانا لبلاب

طالع على سرسوب نفسها

وممتزج بغياب

والضي جاي شاحب

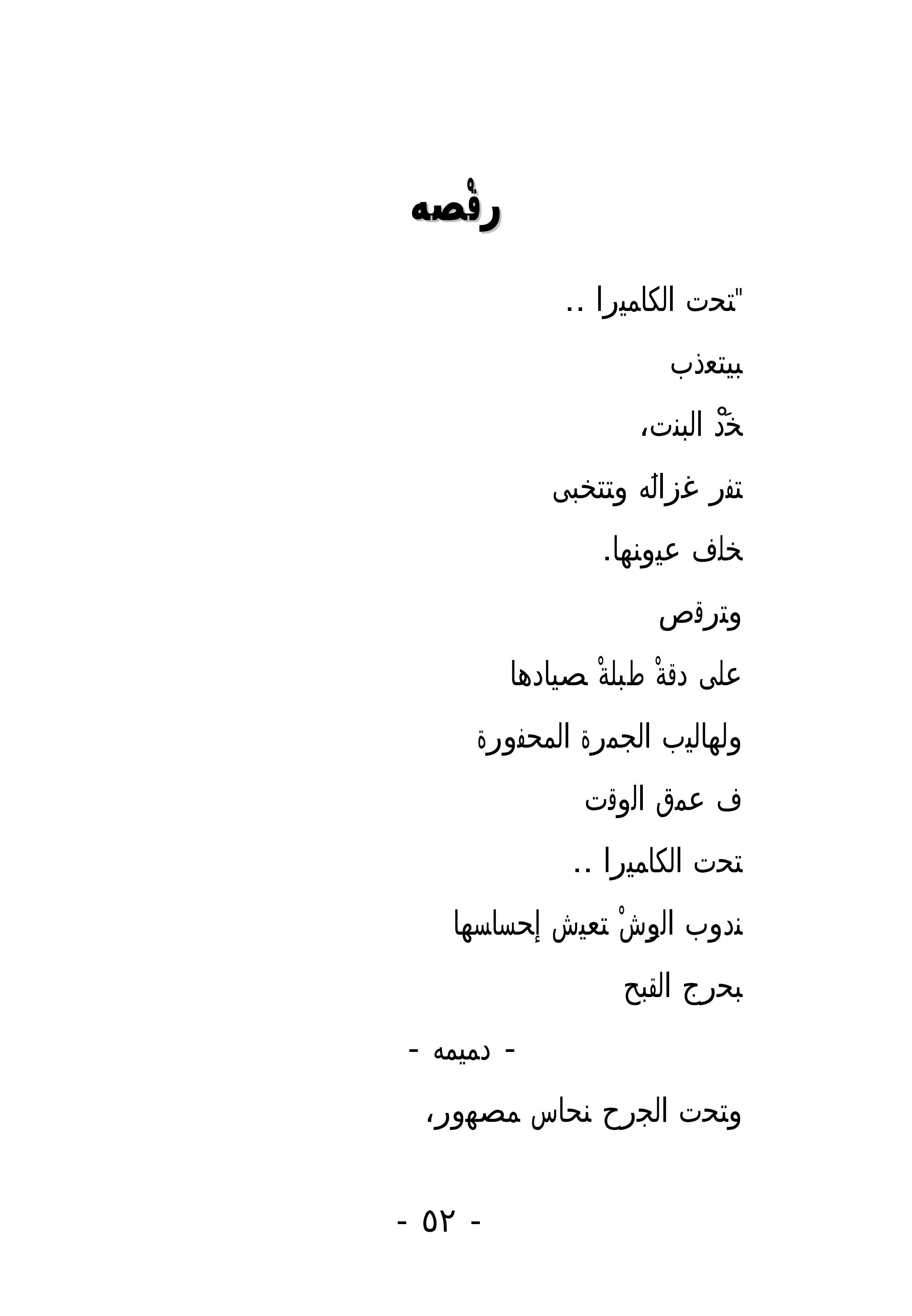
والضي رايح شاحب

والضي واقف شاحب

مرخي الهوا واليمام والورد

مرخيه المسافَه ف ضهري".

* * * *



رقصه

"تحت الكاميرا ..

بيتعذب

خَدّ البنت،

تفر غزاله وتتخبى

خاف عيونها.

وترقص

على دقةْ طبلةْ صيادها

ولهاليب الجمرة المحفورة

ف عمق الوقت

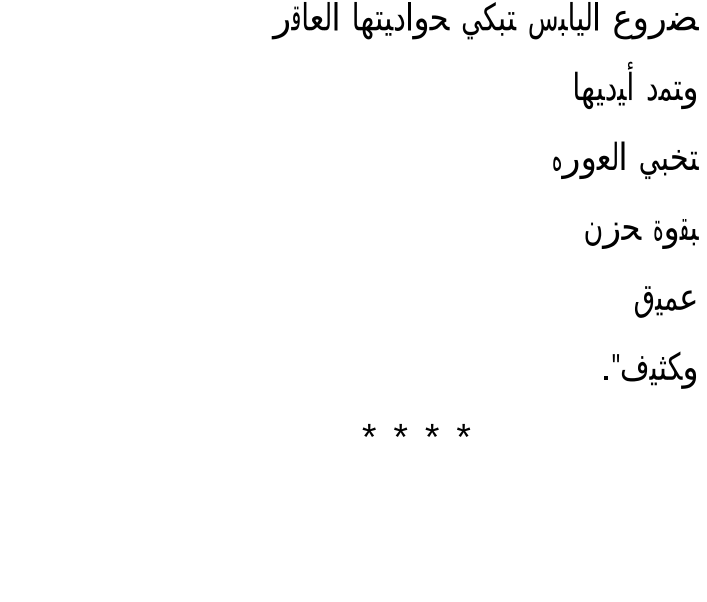
تحت الكاميرا ..

ندوب الوشْ تعيش إحساسها

بحرج القبح

- دميمه -

وتحت الجرح نحاس مصهور،



بكتيريا

ونمل

فتكره جلد الوشْ

وتدخل في الحمره

تحت الكاميرا

تتنور أركان الصحرا

ف حالة رعب

ضروع اليابس تبكي حواديتها العاقر

وتمد أيديها

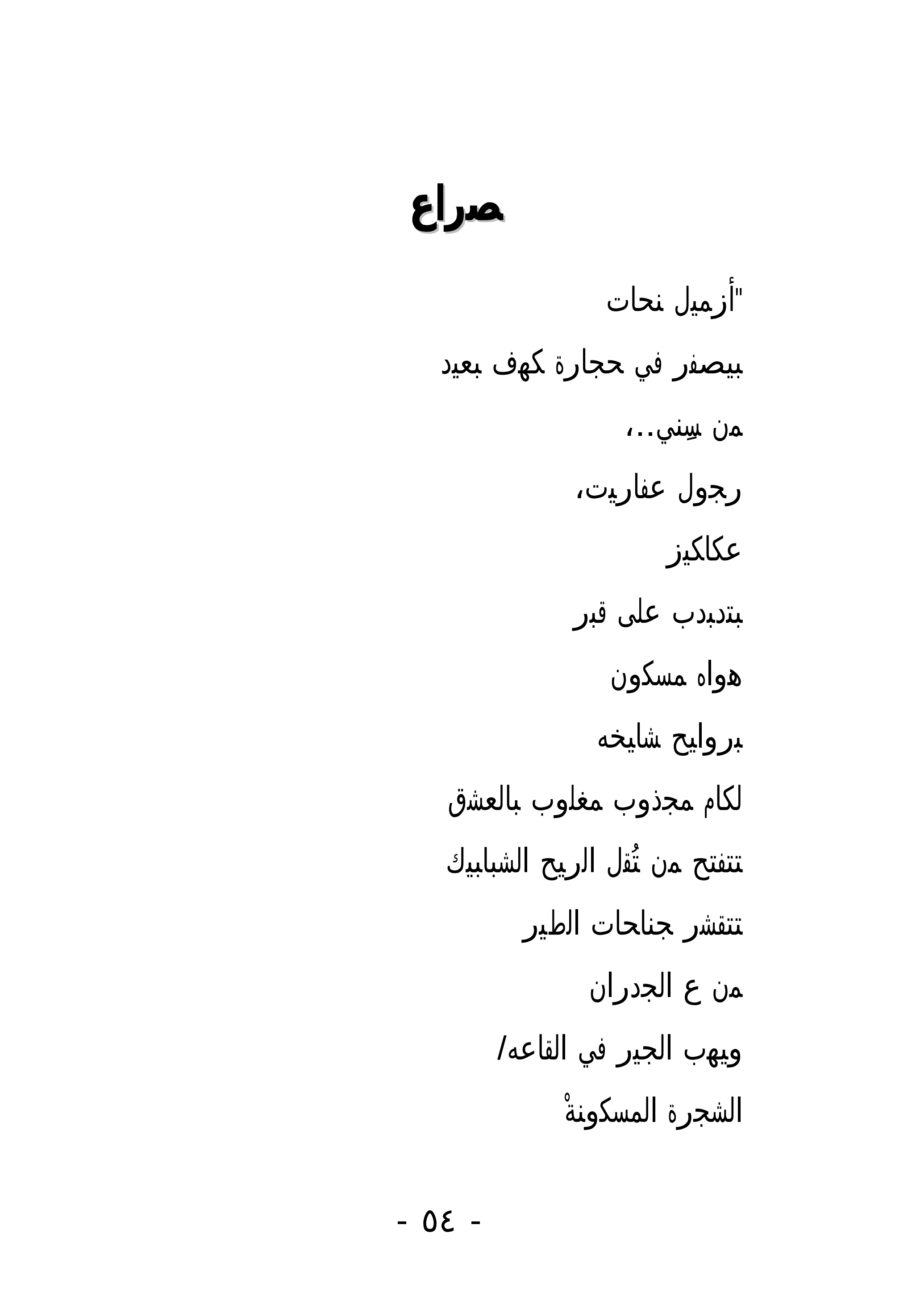
تخبي العوره

بقوة حزن

عميق

وكثيف".

* * * *



صراع

"أزميل نحات

بيصفر في حجارة كهف بعيد

من سِني..،

رجول عفاريت،

عكاكيز

بتدبدب على قبر

هواه مسكون

بروايح شايخه

لكام مجذوب مغلوب بالعشق

تتفتح من تُقل الريح الشبابيك

تتقشر جناحات الطير

من ع الجدران

ويهب الجير في القاعه/

الشجرة المسكونةْ

تسوح أشباح من معدن بيشع

إيديهم أطول م الخيالات ع الأرض: وشكرا

ف ضي الشارع لاخرس

وأبطأ م الجنازات الواقفة / تقيله

ف صدر ولاد الميت وام عيالُه

الخارجه بطيئةْ، بطيئةْ

تنقر في خواء الشجرة

الشجرة / الطبلة

الطبلة/ الشجرة

المشدودة على نار مسحورةْ

بتتغذى على عضم الطير اليابس

والجير الحي

..،

..،

تبعد تفاصيل الأشباح وتقرب

وتدبدب

في خريف البير المقلوب

وتصفر

في حجارة كهف بعيد

من سني".

* * * *

شباك

"شباك

رطوبة وقلق

مفتوح . .

في دبلة عسكري

اتنطرت بعيد

لما اتكا ..

ع البندقية

ون

ا

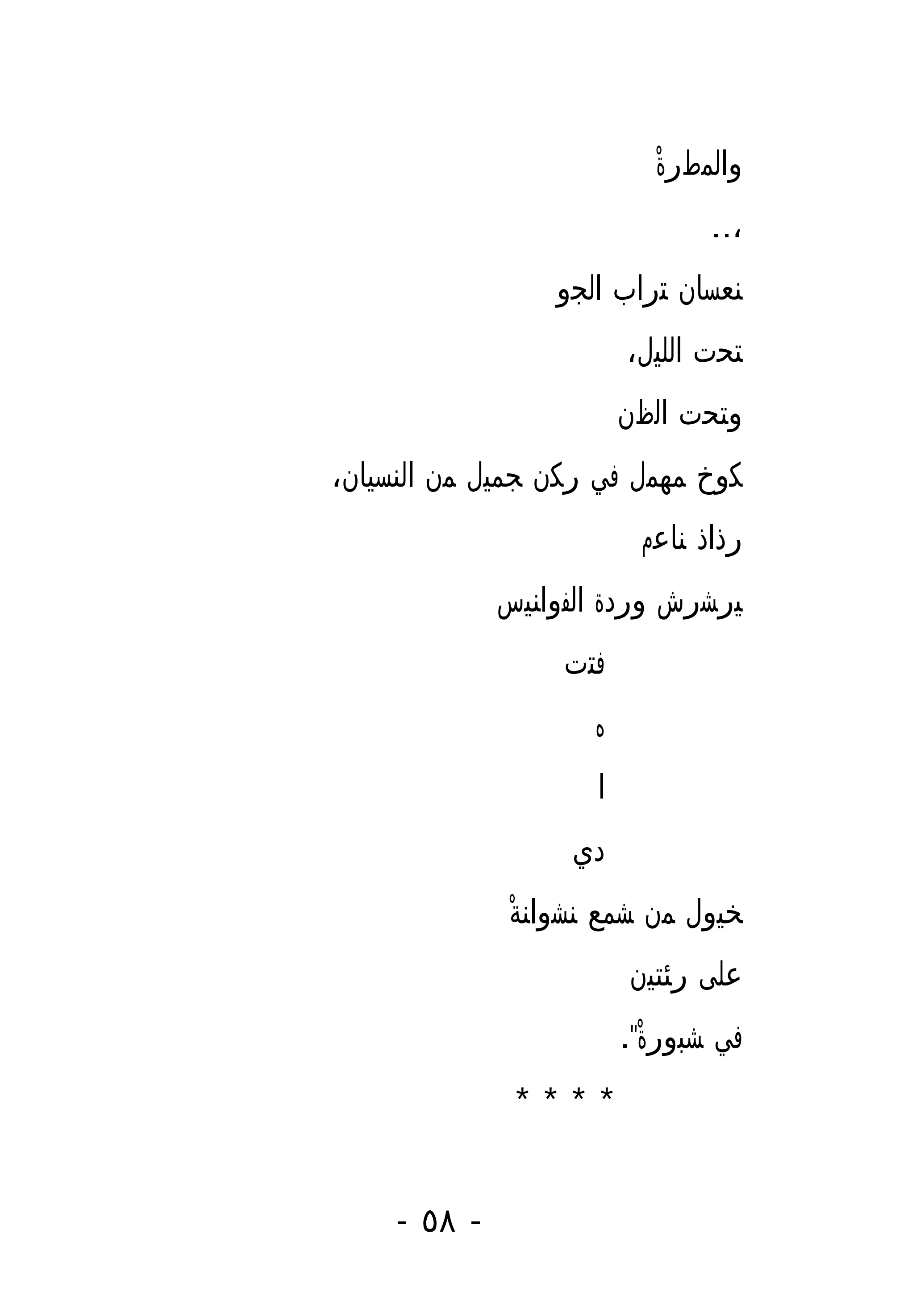
م........"

".. للمهمل المنسي

المدى ..

مراجيح

من الإسنفج ..



والمطرةْ

،..

نعسان تراب الجو

تحت الليل،

وتحت الظن

كوخ مهمل في ركن جميل من النسيان،

رذاذ ناعم

يرشرش وردة الفوانيس

فتت

ه

ا

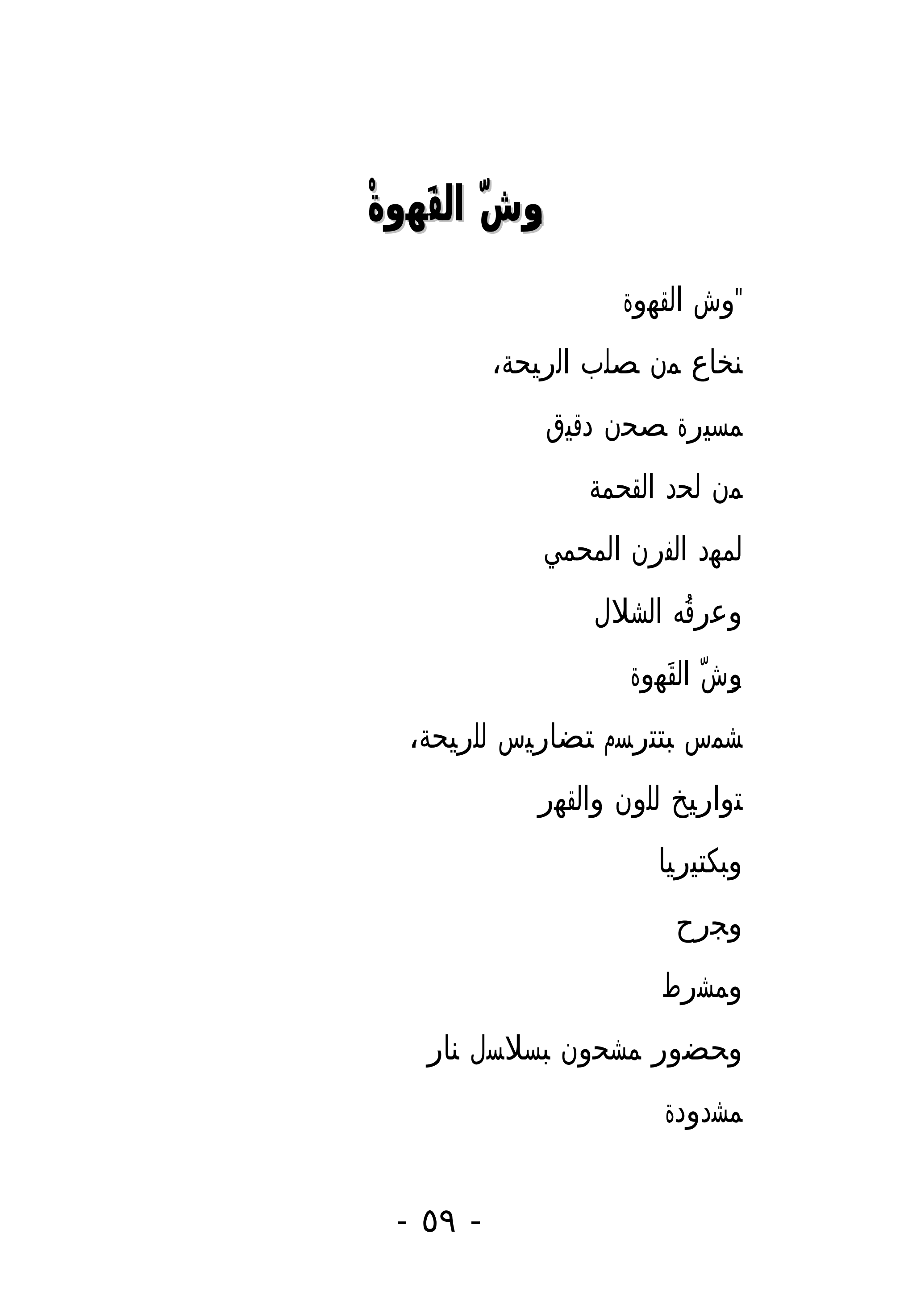
دي

خيول من شمع نشوانةْ

على رئتين

في شبورةْ".

* * * *



وشّ القَهوةْ

"وش القهوة

نخاع من صاب الريحة،

مسيرة صحن دقيق

من لحد القحمة

لمهد الفرن المحمي

وعرقُه الشلال

وشّ القَهوة

شمس بتترسم تضاريس للريحة،

تواريخ للون والقهر

وبكتيريا

وجرح

ومشرط

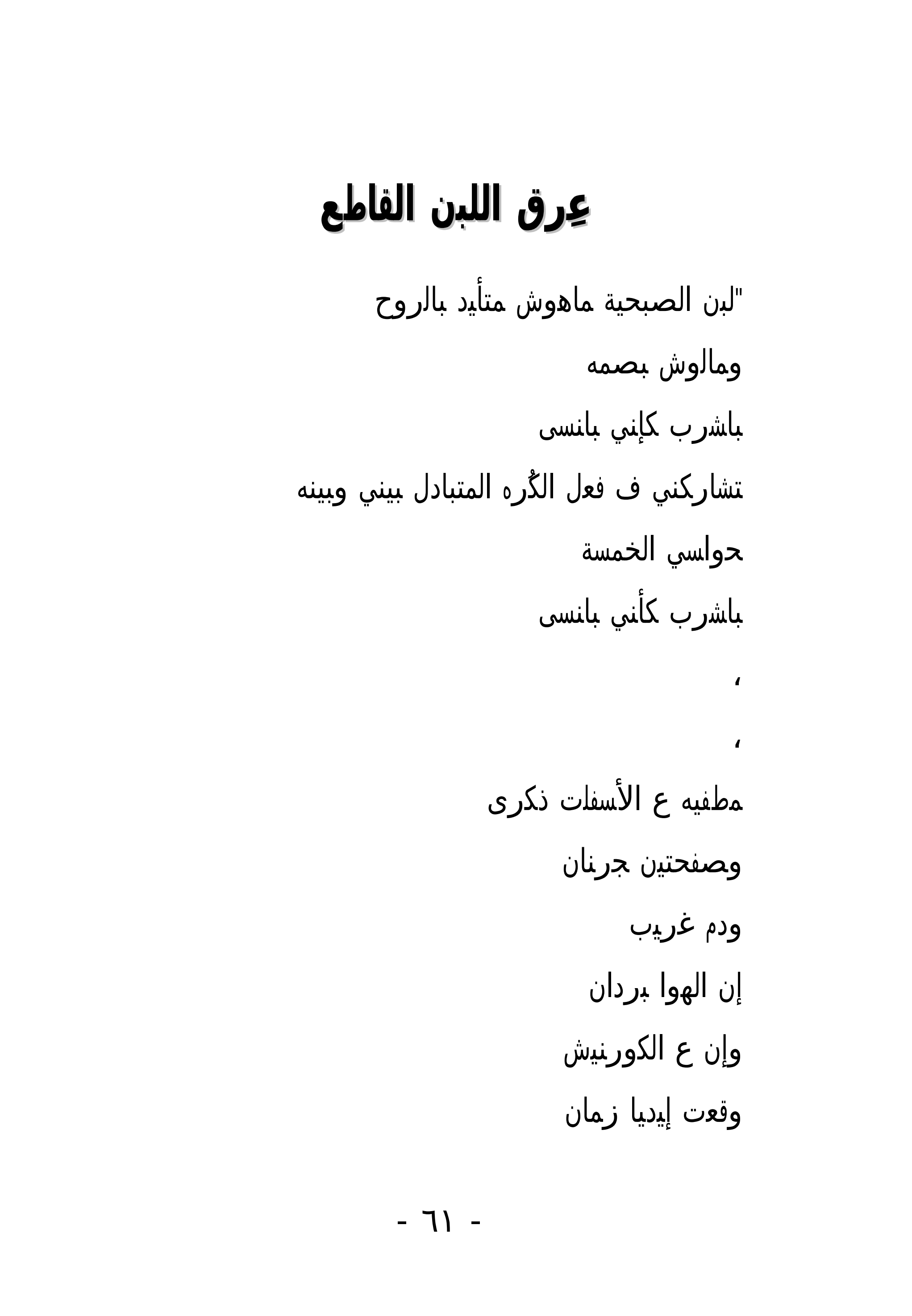
وحضور مشحون بسلاسل نار

مشدودة

ما بيني وبين ..

فنجان القهوة".

* * * *



عِرق اللبن القاطع

"لبن الصبحية ماهوش متأيد بالروح

ومالوش بصمه

باشرب كإني بانسى

تشاركني ف فعل الكُره المتبادل بيني وبينه

حواسي الخمسة

باشرب كأني بانسى

،

،

مطفيه ع الأسفلت ذكرى

وصفحتين جرنان

ودم غريب

إن الهوا بردان

وإن ع الكورنيش

وقعت إيديا زمان

وإن الفار ماهوش مشدود ما بين نفسين

وانك سراب

سراب

اللبن أكد لي" .

* * * *

ميه(١)

"الوقت متفتت،

وانا

مكسورة صورتي في البتارين والعيون

الوقت قرص عجين ماهوش خمران

الصوت، نشارة خشب

والشمس حزمة قش

متبعترةْ

..،

..،

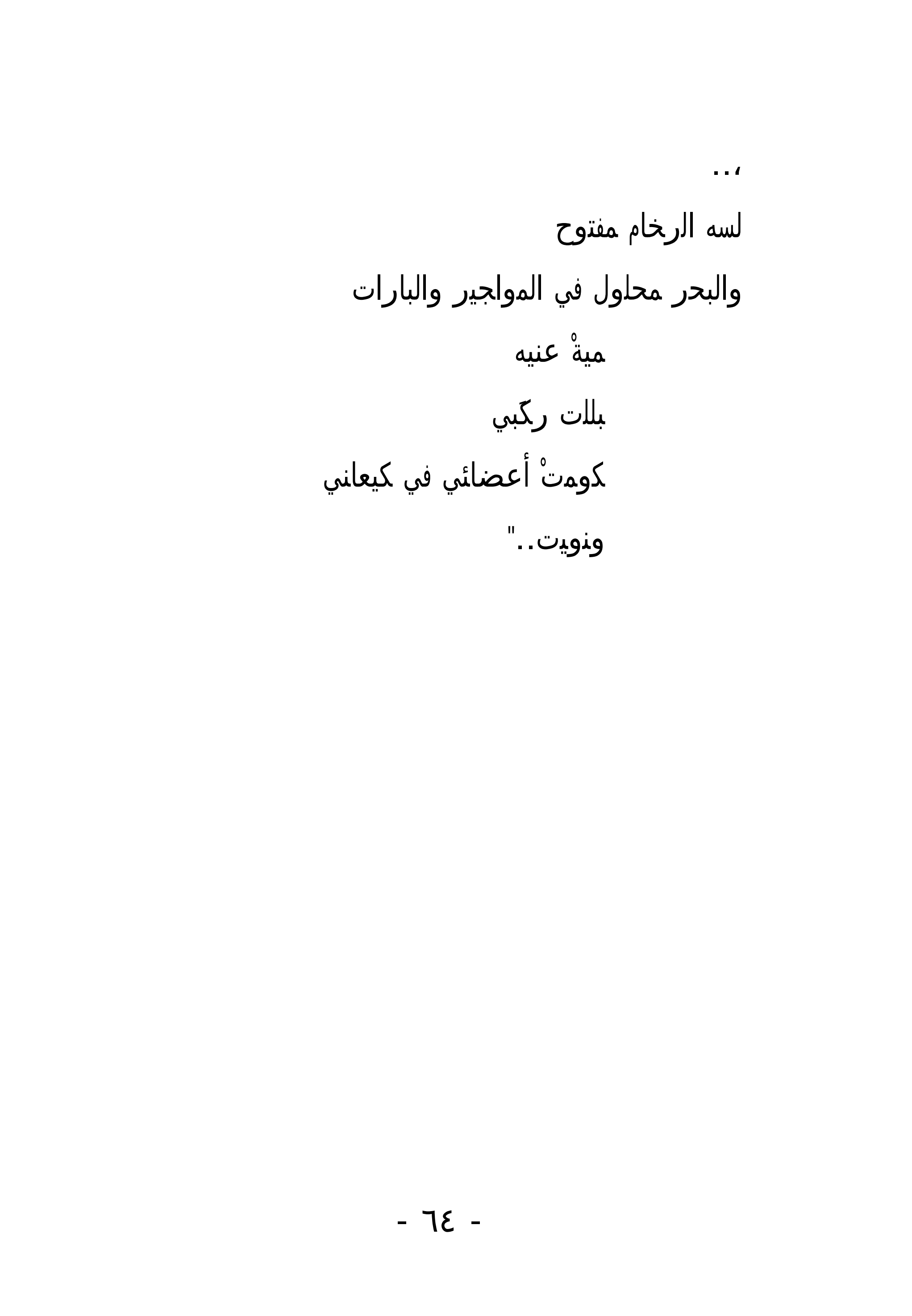
فريت بأعضائي

علقت شمس الذكورةْ

ف ورده مطفيةْ

وحليت كعابي

..،



..،

لسه الرخام مفتوح

والبحر محلول في المواجير والبارات

ميةْ عنيه

بلات ركبي

كومتْ أعضائي في كيعاني

ونويت.."

ميه (٢)

"قنديل مزرود

بيبك صفار الكركم

تحت الميه

الميه

المكسية/ الكاسيه

المطفيه / الطافيه

أغني الصوبى الطالع بذكورتُه

وفرحه بأعضاؤُه المشدوده عليه

الميه

الميه

وشارع غرقان الشك

دقات أبوابه سفنج

وبنت قطيفَه بتفتح ضلةْ راجل .. وتغيب

الميه ..

ما بين المرايات وعنيها

شعور باليتم

طريده بتدفس أنفاسها ف شارع رخو

وكف بتضرب في الميه

لحد النزف

سلالم

من درجات اللون الطالع لزراق الوقت/

الميه /

الميه /

بروق،

شبابيك تتفجر في الضهر

خروج

عناقيد م البيض المتهشم

حشرات مزرقه وطافيه

وسيل

م الدم المتجمد

يتمدد عرش

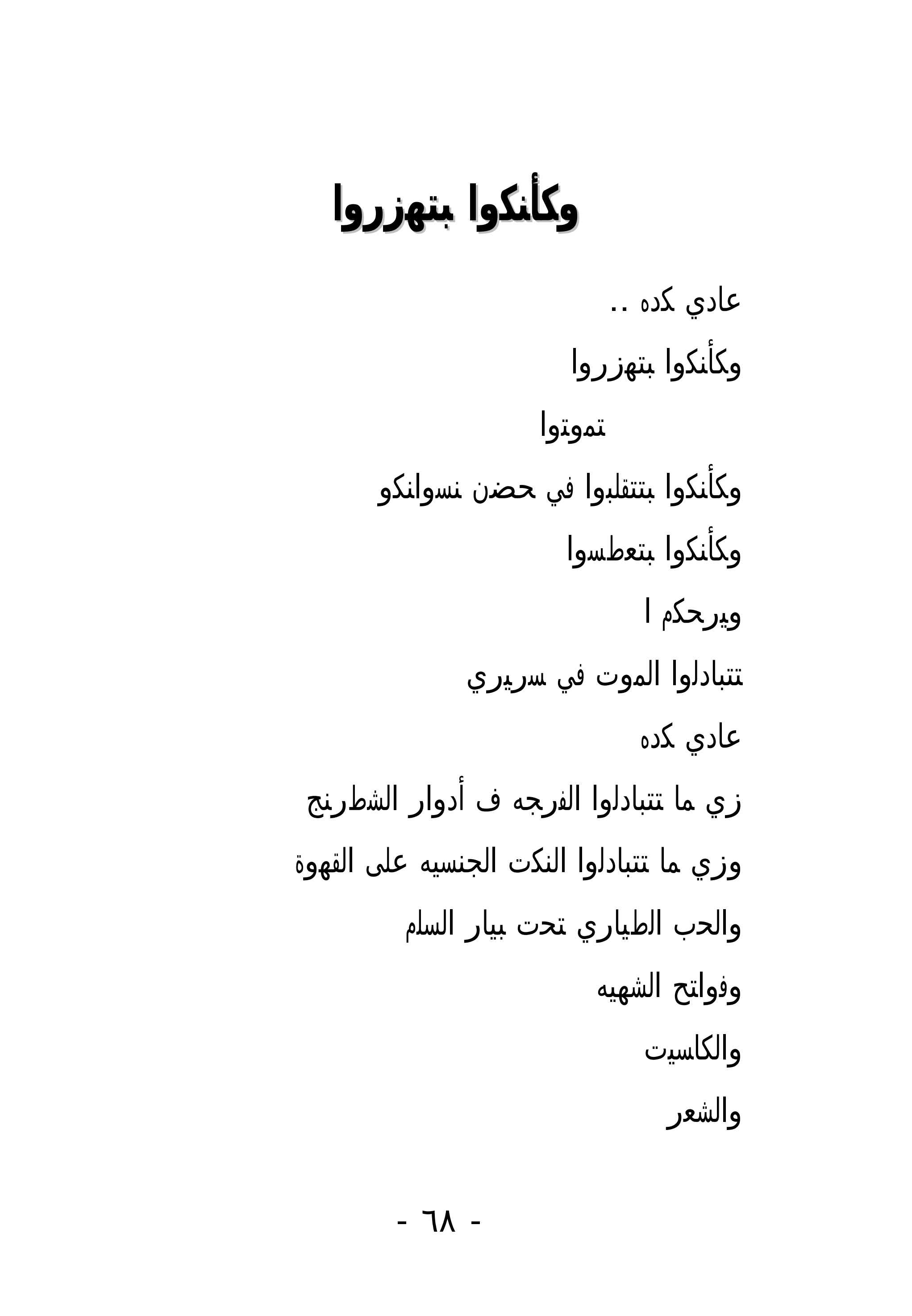
ويصعد

درجات اللون الطالع لازراق الوقت /

الميه /

الميه..".

* * * *



وكأنكوا بتهزروا

عادي كده ..

وكأنكوا بتهزروا

تموتوا

وكأنكوا بتتقلبوا في حضن نسوانكو

وكأنكوا بتعطسوا

ويرحكم ا

تتبادلوا الموت في سريري

عادي كده

زي ما تتبادلوا الفرجه ف أدوار الشطرنج

وزي ما تتبادلوا النكت الجنسيه على القهوة

والحب الطياري تحت بيار السلم

وفواتح الشهيه

والكاسيت

والشعر

والخناق

ورفضكوا الرمز والمجاز

تتبادلوا الموت

في سريري

عادي كده !.

* * * *

البنات

بيضحكوا البنات

كده

زي ما تكون الحياه

على قدهم

بالظبط

بيضحكوا البنات

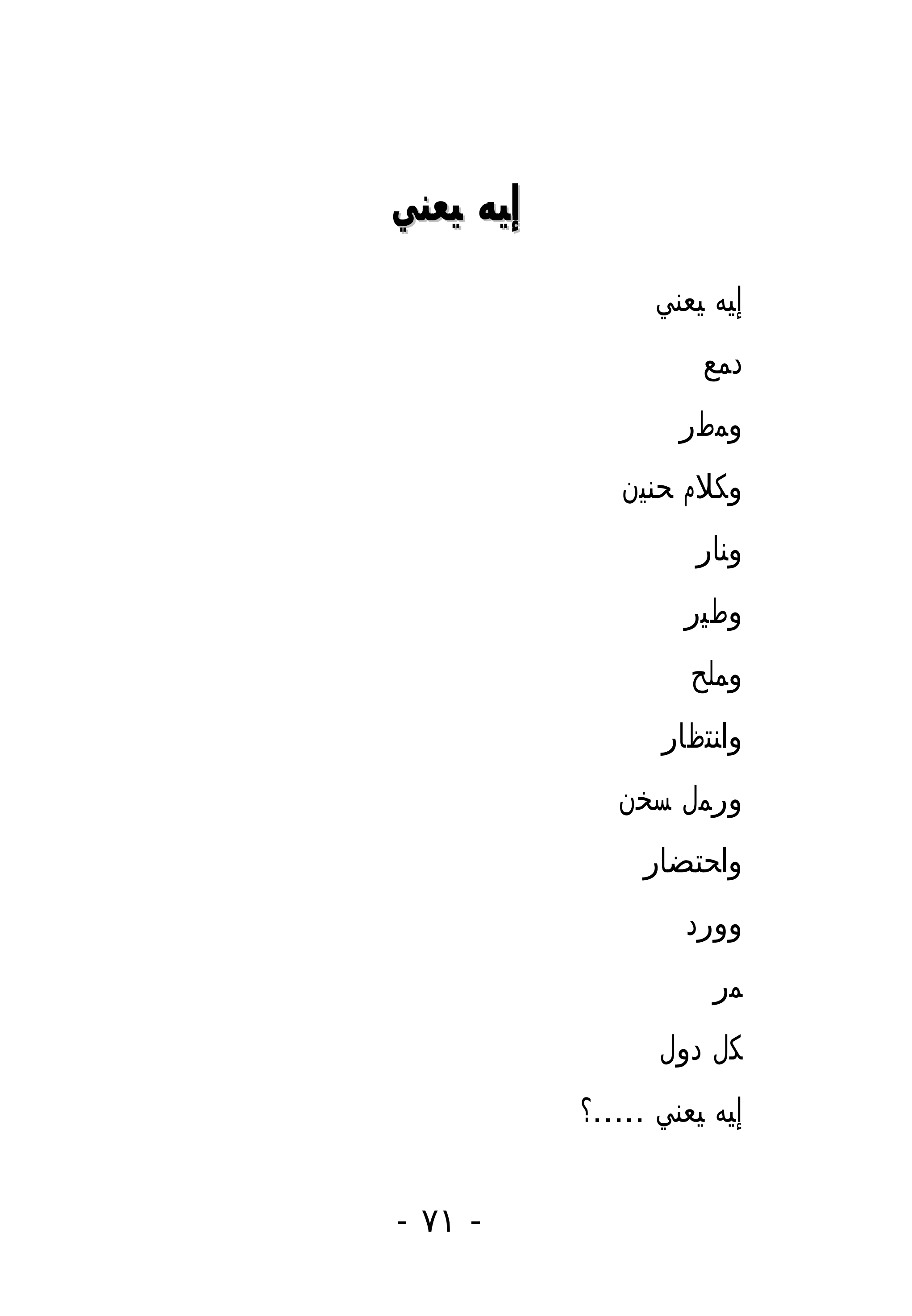
من قلوبهم

كده

ويحدفوني بورده

تربكني

* * * *



إيه يعني

إيه يعني

دمع

ومطر

وكلام حنين

ونار

وطير

وملح

وانتظار

ورمل سخن

واحتضار

وورد

مر

كل دول

إيه يعني .....؟

لما ينبحوا في صدرك

ويسففوك التراب

يا شاب!.

* * * *

حبة هلاهيل

تسمع كركرة الضحكة وهي بتجري ورا الضحكة

تقول

يا سلام

حبة هلاهيل

بتونس بعضيها

ف ليل وحدتها البارد

مجرد

حبة هلاهيل

بترد العِته

وقرقضةْ الفيران

والنسيان .

* * * *